



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

ميناء جدة الإسلامي يعزز الحركة التجارية مع المغرب بـ 6 خطوط وخدمات ملاحية



أفادت وكالة الأنباء السعودية، يوم الأربعاء، بأن ميناء جدة الإسلامي أسهم بخطوات فاعلة في إطار تعزيز حركة التجارة مع المغرب ودعم الصادرات السعودية عبر إحداث 6 خطوط ملاحية وخدمات رئيسية .

وأوضحت الوكالة أن هذه الخطوط الملاحية ساهمت في زيادة حجم التبادل التجاري بين السعودية والمغرب بنسبة 117 في المئة، وأضافت أن ذلك يأتي ضمن الأهداف الاستراتيجية التي تتبناها الهيئة العامة للموانئ "موائي" للإسهام في رفع تنافسية الموانئ السعودية على الصعيدين الاستثماري والخدمات اللوجستية، وتوفير الدعم اللازم للمستوردين والمصدرين؛ تماشيًا مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية وربط موانئ المملكة بالعالم وتوسيع موقعها كمركز لوجستي عالمي يربط 3 قارات.

ويعد ميناء جدة الإسلامي نقطة الانطلاق إلى الموانئ المغربية نظرا لموقعه في نطاق شبكة الأعمال البحرية العالمية على ساحل

البحر الأحمر، وامتلاكه خصائص تشغيلية فائقة، حيث يضم 4 محطات، و 62 رصيفا متعددة الأغراض بأعماق تتراوح بين 7,5 و 18 مترا، وتصل مساحته الإجمالية إلى 12,5 كيلومتر مربع، فيما تقدر طاقته الاستيعابية بنحو 130 مليون طن.

يذكر أن ميناء جدة الإسلامي الذي ي

تشجيع جثمان عبد الحق خيام المدير السابق للـ«بسيج»



جرى ظهر يوم الثلاثاء بالدار البيضاء تشييع جثمان السيد عبد الحق خيام المدير السابق للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، الذي وافته المنية صباح اليوم عن عمر يناهز 64 عاما.

ووري جثمان الراحل عبد الحق خيام الثرى بمقبرة الشهداء بعد صلاتي الظهر والجنائزة، بحضور بعض أفراد عائلة الفقيد، وممثلي السلطات المحلية ومسؤولين عن أسرة الأمن الوطني، ومنتخبين وفعاليات رياضية وأصدقاء الراحل.

وتليت بالمناسبة آيات من الذكر الحكيم ترحما على روح الفقيد، مع الإشادة في الوقت ذاته بخصاله العالية وبتفانيه في خدمة وطنه، كما تضرع الحاضرون للعلي القدير بأن يتغمد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ورفعت، إثر ذلك، أكف الضراعة إلى الله تعالى بأن يحفظ جلالته الملك محمد السادس، ويطليل عمره، وأن يقر عينه بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ويشد أزره بشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

وأبرز محمد الدخيسي والي أمن، مدير مركزي للشرطة القضائية، في تصريح صحافي، أن الراحل عبد الحق خيام هو إسطار من الأطر العليا للإدارة العامة للأمن الوطني، كما أنه من خيرة الأطر سلوكا وعملا، حرص على أداء واجبه بصدق وأمانة.

من جانبه قال الفنان سعد التسولي، وهو أحد أصدقاء خيام، إن الأمر يتعلق بإنسان طيب له وزنه الكبير من الناحية الإنسانية، وشخصية كبيرة كانت تسهر دائما على أمن البلد والمواطنين المغاربة.

وشغل الراحل عبد الحق خيام، المزداد بالدار البيضاء، منصب مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية منذ إحدائه سنة 2015 وإلى غاية سنة 2020 عندما خلفه السيد الشراوي حبوب.

كما بصم الفقيد على مسار متميز ضمن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية التي تولى رئاستها سنة 2004.

ويعد الراحل عبد الحق خيام واحدا من أبرز رموز مكافحة الإرهاب بالمملكة وفاعلا رئيسيا في مجال التعاون الأمني الذي يربط المغرب بحلفائه الأجانب، ولإسما الدول الأوروبية.

في حق الحسيمة... في حق فاتنة ساحرة



مدينة الحسيمة تبدو متناقضة، هي في أن واحد حاضرة جميلة ومدينة تشوبها الكثير من العيوب. مدينة بسيطة وفي نفس الوقت صعبة ومعقدة في تناولها وقراءتها وتحليلها العلمي الثقافي الحضاري والتاريخي ؛ مدينة فريدة ومتعددة ، موحدة ومتنوعة ، مفتوحة ومنغلقة ، واسعة وخائفة، حاضرة مركبة تتداخل فيها الأعمار والأشكال والأنواع المعمارية والإنماط والمرجعيات الهندسية .

مدينة الحسيمة مدينة تطل عليها الجغرافيا بتضاريسها الوعرة والجبال الجميلة المحيطة بها

والوديان والبحور التي تشكلها، وتعتبر جسمها بمنطق الشهادة لأجل ما ابتدعه الطبيعة .

مدينة الحسيمة كذلك راكمت الحسيمة في العقود السابقة اختلالاتها في نسقها وتعميرها ومعمارها وإحيائها، وهندستها ووظائفها وساحتها وحدائقها ونمط العيش من جراء الإكراهات والإرغاصات وتداعيات التزايد الديموغرافي وقوة الهجرة ، وضغط الطلب على السكن والمرافق الحضرية والبنيات الأساسية، وإكراهات قابليتها لمرن عمر طويلا وغياب البات التخطيط الحضري وقلة المهنية في التصور والتخطيط والتدبير المجالي

عبد السلام المساوي

الحسيمة دعي لي فراشا بين جبالك، وسادة بين شواطئك ...

كي أحبك أكثر وكى أستريح أكثر ! كم تغيرت أحوالك ولم يتغير لي حال ؟ ظلت بك اسما على مسمى، سعيدا ، ولو أن جراح الصدر كانت تزهر أكثر، توجع أكثر، كلما سالت ؟ أينك أنت ؟

حاضرة الحسيمة هي عاصمة للمروعة والشهامة، هي عاصمة تمتاز بحمولة تاريخية حضارية ثقافية قوية ، قد يصعب اختزلها في تصور أو مخطط حضري، هي بحق مدينة تاريخي ، ولكن قد لا تظهر شيخوختها للعيان عبر معالمها أو تراثها أو معمارها أو هندستها ، هي مدينة تاريخية بشهد معمارها تقليات الإغراق التاريخية ، ليست كشبيهاتها من المدن المغربية كتاب مفتوح للتاريخ ، يقرأه الزائر ببساطة. هي حاضرة تخفي ماضيها تواضعا، في إغفار رصيدها الحضاري، حملتها الترافية والثقافية وبطولاتها الوطنية ...

غياب مكيفات للهواء بمستشفى بورزازات يعقد جراحات واستشفاء الأطفال المرضى وحيد مبارك

وَجَّه طبيب مختص في جراحة الأطفال بمستشفى سيدي حساين بناصر بورزازات نداء من أجل الإسراع بتزويد مصلحة طب الأطفال ومصلحة الجراحة الخاصة بهذه الفئة بمكيفات للهواء من أجل التمكن من مواجهة درجات الحرارة المرتفعة التي تصل إلى 45 و 46 درجة مئوية.

وأختار الطبيب توجيه رسالته من خلال تسجيل بالفيديو قام بنشره على صفحته بـ «الفضاء الأزرق» بعدما تم إشعار المسؤولين المحليين والإقليميين والجهويين، وفقا لتصريحه، بطبيعة هذا الوضع الذي يركي بظلاله على المستشفى منذ أكثر من ثلاثة أشهر، دون أن يكون هناك أي تفاعل إيجابي أو أن يتم تسجيل أي تدخل لمعالجة هذا الأمر. ونفَّه الطبيب صاحب النداء، إلى أن

الفحوصات بمصلحة طب الأطفال وإجراء الجراحات بالمصلحة الخاصة بها وصولا إلى مرحلة الاستشفاء، تعتبر مجموعة من الخطوات الضرورية التي تتم في ظل درجات مرتفعة من الحرارة تزيد الوضع تعقيدا، خاصة بالنسبة لعدد من الجراحات التي لا تكون هينة بسبب حالات مرضية، كما هو الحال لتلقيح البطن ووجود تعقبات أو إصابات معينة يعاني الأطفال من تبعاتها، التي تزداد تداعياتها بسبب الحرارة وعدم وجود هذه المكيفات.

وشدَّ المتحدث على أن الحرارة المفرطة التي يشتغل في ظلها مهنيو الصحة ترخي بتبعاتها على المرضى الصغار التي يُثنون تحت وطأتها، وترفع من صعوبات العمل بالنسبة للمهنيين، وهو ما جعله يتوجه بمناشدته لكل المعنيين القادرين على إيجاد حل سريع لهذه الموضوعة التي يعيشها المستشفى، والتي يمكن تجاوزها بشكل سريع متى توفرت الإرادة لذلك.

أجرى وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، يوم الثلاثاء بمغريد، مباحثات مع نظيرته الإسبانية، كارولينا دارياس، تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشاد الوزيران، خلال اجتماع عمل عرف، على الخصوص، حضور سفيرة المملكة بإسبانيا، كريمة بنيعيش، إلى جانب وفد هام، بالأهمية الإستراتيجية للعلاقات القائمة بين المملكتين، والتي تنهل من روابط الصداقة والأخوة التي تجمع جلالة الملك محمد السادس بالملك فيليبي السادس.

وخلال هذا اللقاء، عبر آيت الطالب ونظيرته الإسبانية، عن استعدادهما لتعزيز التعاون

وزارة التعليم العالي وسياسة الهروب إلى الأمام



بقلم : حسن عاطش

استفرت كلمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، التي قالها خلال حفل توزيع الدبلومات وشواهد تخرج فوج طلبة جامعة محمد السادس لعلوم الصحة، يوم 16 يوليوز 2022، عموم الصيادلة حين أعلن للمرة الثانية عن «أن الصيدلية بالمغرب سائرة نحو الزوال في وقت أقصاه 10 سنوات»، الأمر الذي خلق ضجة كبيرة وجدلا واسعا، حيث وجهت له العديد من الانتقادات، وتباينت ردود أفعال المهنيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء تصريحات الوزير المثيرة للجدل، حيث امتزجت فيها السخرية بالغضب، فيما أعرب كثير من المدونين عن دهشتهم من صدور تلك التصريحات من وزير التعليم العالي تحديدا دون الوزير المعني بالقطاع، معلقين عليها بالمتناقضة مع أولويات مسؤولياته كوزير للتعليم والبحث العلمي، وهو يرخص لمجموعة من كليات الصيدلة بالمغرب منها الخاصة والعمومية، الأمر الذي دفع بالمهنيين إلى استفسار الوزير عن الحكمة في إنشاء جامعات تخرج عاطلين عن العمل. كما استنكرت رئاسة الفرقة النقابية لصيادلة فاس تصريحات الوزير، وهو يتباهى أمام الطلبة بمعرفته الدقيقة بشؤون ومستقبل القطاع في ظل انتشار الإنترنت فائق السرعة، والذكاء الاصطناعي والتبني الهائل والسريع لعلوم تحليل البيانات، متجاهلا، «حسب مضمون البلاغ»، أن التمثيليات المهنية ، ومنذ مدة، سبق لها وأن تنابت بطبيعة هذه التحولات السريعة، ورفعت شعارا «من أجل صيدلية الغد»، وأوصت على هامش مؤتمراتها ولقاءاتها الرسمية والتخليقية بالعمل على تأهيل الصيدلية في مواجهة التطور التكنولوجي، من خلال المطالبة بالتكوين المستمر ومواكبة التطورات، من جهة، ومن جهة أخرى أن الورش الملكي، يحث الجميع العمل على إنجاحه، لإرساء التغطية الصحية الشاملة وتسهيل ولوجية المواطن للأدوية.

وعلى هامش الرد على تصريحات الوزير، علقت الفرقة النقابية لصيادلة فاس، على الخرجة غير المحسوبة العواقب، بأنه كان يفترض على الوزير وهو يخاطب خريجي جامعة محمد السادس لعلوم الصحة، أن يوجه خطابا يحمل جرعة مناعية تمكن خريجي جامعة محمد السادس لعلوم الصحة فوج 2020-2021 وغيرهم من مواجهة تحديات سوق الشغل، ويعمل من موقعه على النهوض باوضاع الصيدلية كمكون من مكونات الجسم الجامعي وإخراج المهنة من واقعها المر، نتيجة الإهمال والتجاهل والقرارات الأحادية، على اعتبار أن «الصيدلية» شريك أساسي لإنجاح الرعاية الاجتماعية، بدل الحكم عليها سيدي «المسؤول» بالزوال، لأنه لا سياسة صحية ناجحة بدون سياسة دوائية حكيمة، والتي لن تستقيم في ظل إكراهات وتجاوزات و«خبيطة» وخرجات غير مسؤولة يقابلها إهمال في السير العادي للقطاع وعدم الاستجابة لانتقادات وهموم المهنيين، الأمر الذي يهدد استقرار المهنة، ويجعل الأزمة تنعكس ليس فقط على القطاع، بل أيضا على صحة المواطنين، وذلك بسبب التطاول والممارسات غير القانونية، بدل اعتماد لغة الياس، التي يستحيل معها التحليق بالقطاع بعيدا، مشددة على أنه بدل اعتماد سياسة الهروب إلى الأمام، في خرجة إعلامية مضحكة تطيعها السخرية والحرص، والهجوم على قطاع حيوي يلعب دورا أساسيا في وقاية المجتمع وعلاجه على الأمراض، وفي حماية صحة المواطنين ضمن إطار النظام الصحي، بل ويعتبر الصيدلاني العمود الفقري لهذا النظام وشريكا أساسيا لإنجاح الرعاية الاجتماعية، نظرا لإحتكاكه المباشر مع المواطنين، فالممارسة الجيدة لمهنة الصيدلة تدعم وبشكل أساسي بنية الرعاية الصحية للمواطنين وتشكل حيزا هاما في إنمام عملية علاج المريض. من منطلق أن الصيدلاني هو وحده الذي يلم لإماما كاملا بتركيب وتحضير وتطوير الدواء، وهو الذي يدرك الآثار الجانبية والتفاعلات مع الأدوية الأخرى كما يدرك حركية الدواء مع الغذاء لذلك يؤكد الجميع بأن مصلحة المريض تكمن في استشارة الصيدلاني في سائر أمور الدواء، كان على الوزير الإجابة عن إخفاقاته في تدبير القطاع الجامعي، وجعل جامعات المغربية تغيب عن تصنيف شنغهاي لأفضل ألف جامعة عبر العالم، فبدل الاهتمام بالأسباب والمعايير، التي أجمع عليها المحللون والخبراء، والمرتبطة أساسا بمتنصري جودة التعليم، وهيئة التدريس، إلى جانب، حسب رئيس المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين، واقع التعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب، الذي أصبح مقلقا جدا ، فهو يعيش مشاكل معقدة وبنوية موضوعية وذاتية، لم يتمكن من الانطلاق الفعلي نحو السباق، إذ منذ تفعيل مقتضيات الميثاق الوطني والقانون 00-01 والتعليم العالي يتقدم خطوة ليراجع خطوات، بعد فشل «المسؤول» في الحد من بعض الممارسات التي تفوح رائحتها وتفجرت بمواقع التواصل الاجتماعي وكانت مواد دسمة لعدد من المنابر الإعلامية، معتمدا سياسة الهروب إلى الأمام، لعدم الحديث عن واقع الجامعة المغربية. والعمل على إنقاذ سفينته التي تغرق في بحر الإهمال، بدل الاهتمام بشؤون قطاعات لا تعنيه...

«يا أينها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

المرحومة عائشة المالكي



لبت داعي الله المشمولة برحمته عائشة المالكي والدة أخونا الزميل الصحفي بموقع وجريدة بالعربي 13 عادل العلوي ليلة أول امس الاثنين 22 غشت 2022 . وامام هذا المصاب الجلل يتقدم مجموعة من الاعلاميين والمشتدى المغربي للاعلام الرياضي باحر التعازي لابنها عادل العلوي واخوانه محمود زهير اكرم والغالي وابنتها سناء و الى الاحفاد هبة الهام ريحانة وغيتة والى كل الجيران والإصهار والأحاب سائلين المولى عز وجل ان يتغدها بواسع رحمته وأن يكرم نزلها و يوسع مدخلها ويسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان انا الله وانا اليه راجعون.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

المدير المكلف بتسيير «وكالة بيت مال القدس» محمد سالم الشرقاوي

الرعاية الملكية لأجيال القدس يستفيد منها 3 آلاف طفل سنويا

إقبال العائلات المقدسية الكبير على ترشيح أبنائهم للاستفادة من المخيم، خير دليل على نجاح التجربة



حضر أطفال من القدس من أحفاد المغاربة الذين ناصروا القائد صلاح الدين .

تحتضن مختلف مدن المغرب المخيم الصيفي المنظم، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، الفاعلة أطفال القدس، الذي تشرف عليه وكالة بيت مال القدس الشريف بشراكة وتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل. من أجل تسليط الضوء أكثر على الأهداف النبيلة لهذه المبادرة الإنسانية والاجتماعية النوعية، يستعرض محمد سالم الشرقاوي المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف الأبعاد والمغازي الإنسانية لاحتضان هذا المخيم وزرع فساتل الأمل في الأجيال الحالية والقادمة.

■ مخيم أطفال القدس ، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس من قبل وكالة بيت مال القدس ، يراهن على المستقبل وتعزيز الأواصر بين الأجيال الصاعدة ، إلى أي حد تتحقق هذه المرامي الإنسانية النبيلة».

■ رعاية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لدورات المخيم الصيفي لفاعلة أطفال القدس هي مكرمة ملكية كريمة ذات أبعاد ومغازي إنسانية رفيعة، تستلهم القيم الفضلى التي يؤمن بها المغاربة، بقيادة جلالة الملك، لتعزيز الروابط الإنسانية، التي جمعت أهل القدس وفلسطين بأشقائهم المغاربة، على مدى يزيد عن ألف عام.

هذه الرعاية الملكية لأجيال القدس من خلال عمل وكالة بيت مال القدس الشريف تنوِّع على دعم المدارس، ودور الثقافة والفنون، ومراكز الطفولة، لتمتد للجمعيات والأندية الرياضية، والمخيمات الصيفية، التي ترعاها سنويا لفاعلة زهاء ثلاثة آلاف طفل في مدينة القدس، و50 طفلا وطفلة يزورون سنويا المملكة المغربية، في إطار مخيم خاص استفاد من دوراته المتعاقبة، إلى غاية الدورة الحالية (الدورة 13)، أزيد من 650 طفلا وطفلة.

بهذه المبادرات الإنسانية والاجتماعية، تزرع وكالة بيت مال القدس الشريف، بصفتها الذراع الميداني للجنة القدس، في قلوب ووجدان الأطفال، أجيال المستقبل، فساتل الأمل بغد أفضل، وهي في ذلك إنما تعمل على تنفيذ تعليمات جلالة الملك، بإنجاز مشاريع اجتماعية يعود أثرها المباشر على أهل القدس، بكافة فئاتهم. لذلك فإن إقبال العائلات المقدسية الكبير على ترشيح أبنائهم للاستفادة من المخيم، خير دليل على نجاح هذه التجربة الاجتماعية الرائدة.

ولعلي أكون شاهدا على ذلك، حين أزور القدس والتقي ببعض من استفادوا من الرحلة السنوية إلى المغرب، فاجدهم يحرصون على تزيين بيوتهم برايات المغرب وبصور جلالة الملك، وولي عهده، حفظهما الله، وبيع بعض مقتنياتهم من الصناعة التقليدية المغربية، التي يحتفظون بها بحرص وعناية. وأحيانا يطلعوني على أحدث مراسلاتهم مع أقرانهم المغاربة ممن التقوا بهم خلال مقامهم في المغرب.

والتربوية والترفيهية التي تركزون عليها ضمن البرنامج العام للمخيم في دورته 13: وما الهدف منها؟ ■ في كل عام، تضع الوكالة بالتشاور مع شركائها في المغرب وفي القدس بفلسطين برنامجا خاصا لدورة المخيم، ضمن موضوع ناظم للأنشطة والفعاليات، سواء تلك التي يقدمها أطفال القدس، أو تلك التي تتم برمجتها عند زيارتهم لمخيمات أطفال مغاربة، تنظم في نفس فترة وجود أطفال القدس في بلادنا. ويتم التركيز في البرمجة على الأنشطة الهادفة، التي تمكن المستفيدين من التعرف على المملكة المغربية، بأهلها، وطبيعتها، وتاريخها، فيزورون المعالم التاريخية للمدن التي يتوقفون بها، ثم يبقون على بعض مظاهر التنمية التي تشهدها البلاد على كل الأصعدة، وتحرص الوكالة على ترك مساحة مهمة في البرنامج للترفيه والاستجمام والترويح عن النفس.

انعقدت دورة هذا العام، بشراكة وتعاون مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، في موضوع «آثار التغييرات المناخية على البيئة وأهمية المحافظة على الماء»، لإثارة انتباه الناشئة إلى التحديات التي باتت تطرحها مسألة التوازنات الطبيعية في محيط العيش، ثم معضلة نقص المياه والإجهاد المائي، وهي مواضيع باتت تثار انشغال عام، وتستأثر بالاهتمام المتزايد.

ثم طرح مخيم هذا العام بعض مظاهر الصلات التاريخية العميقة التي جمعت المغاربة بأشقائهم الفلسطينيين، من خلال

الدرس التاريخي والوثائق المصنفة في المكتبات العامة المغربية والفلسطينية وغيرهما، بحضور أطفال من القدس من أحفاد المغاربة الذين ناصروا القائد صلاح الدين، واستقروا في المدينة المقدسة مدافعين عن حماتها، وطلاب علم، ومرابطين، ومجاورين.

■ ما الهدف الأساس من تمكين أطفال المخيم من زيارة المدن العتيقة والإطلاع على مكونات الحضارة المغربية .؟ ■ المغرب بلد قوي بتاريخه، وبرموزه

مؤسساته، لذلك يأتيه الزوار من كل مناطق العالم للاستمتاع بهذا المزيج المتناغم، الذي يجمع بين العراقة والانفتاح على كل ما يستجد، مما قد تفرضه طبيعة التحولات المتسارعة التي نعيشها من حولنا، على أكثر من صعيد. نعم، نحن كمغاربة فخورون ببلدنا، بتنوع مجاله الطبيعي، لذلك نحرص في الوكالة على تقديم طبق متنوع يمكن ضيوفنا، سواء كانوا كبارا أو صغارا ، من التعرف على البلد، من خلال الآثار المناخية على البيئة وأهمية المحافظة على الماء،، لإثارة انتباه الناشئة إلى التحديات التي باتت تطرحها مسألة التوازنات الطبيعية في محيط العيش، ثم معضلة نقص المياه والإجهاد المائي، وهي مواضيع باتت تثار انشغال عام، وتستأثر بالاهتمام المتزايد.

ثم طرح مخيم هذا العام بعض مظاهر الصلات التاريخية العميقة التي جمعت المغاربة بأشقائهم الفلسطينيين، من خلال

فيتملكهم إحساس بالراحة والأطمئنان، يتمنون معها أن يمكثوا في البلد، لأطول فترة ممكنة، وإذا غادروه، فإنهم يغادرونه بالدعوى، ويتطلعون إلى العودة إليه، كلما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

■ ما هي الرسالة الأساسية التي يحملها المخيم الذي راكم تجربة طويلة..؟ ■ في الواقع، هي رسائل كثيرة، أهمها رسالة الأمل التي نريد أن نرسخها في قلوب ووجدان الناشئة، بأن المستقبل لا بد أن يكون أفضل مع الحاضر. ثم رسالة المحبة والعمل النافع والبناء، الذي يمكن أن يساعد على تشكيل شخصية الطفل بمعزل عن التأثيرات. فرسالة الالتزام والإخلاص للقضايا الكبرى. وهنا نأقدم صورة من مظاهر التضامن المبدئي والثابت للمغاربة مع أشقائهم الفلسطينيين، في أوقات الرخاء، كما في أوقات الشدة.

اليوم، ونحن في النسخة الثالثة عشرة، مرت علينا أفواج من أطفال القدس، ومن مؤطريهم من شباب المدينة المقدسة، منهم من أصبحوا يتحملون مسؤوليات أسرهم وعائلاتهم، وينشُدون الأمان، ليبنوا حياتهم بدهوء مطمئنين على مستقبلهم، ونحن نحاول أن نساعدهم على ذلك، بما نستطيع، وفي حدود الاختصاصات المخولة لنا.

تجربة المخيم، كما المشاريع الاجتماعية التي تنفذها الوكالة في القدس، بتعليمات كريمة من صاحب الجلالة، نصره الله، هي برامج ذات بعد إنساني، نحاول أن

نحيطها ببعض الخصوصية. وهذه رسالة مهمة في حد ذاتها، تجعل أشقائنا في القدس يميزون بين العمل الرصين، والشعارات الزائفة، التي يرددها البعض بين الفينة والأخرى.

■ ما هو مضمون ارتسامات الأطفال المشاركين في المخيم..؟ ■ في إحدى زياراتي الأولى إلى القدس عام 2019، أوقفني أحد الشباب في الشارع قائلا: «أستاذ عرفتك!». استغربت ومرافقي لما علمت أن الولد هو أحد المستفيدين من الدورة الثانية للمخيم التي عقدت في إفران قبل ذلك بعشر سنوات. ثم انبرى والده ليلق على ردة فعلي بقوله:«جأى الله عنا المغرب، وحفظ جلالة ملك المغرب لما قدمتموه لأولادنا، من جميل الرعاية والوفادة، مما لن ننساه أبدا».

الأطفال سعداء بهذه الرحلة، ومندمسون من مظاهر الحب الجارف الذي يتلقوه في الشارع من المغاربة. وهم يتصلون بأولياء أمورهم في بعض الأوقات المحددة ليطمئنوهم، ثم ليؤكدوا لهم أن اليوم التالي من برنامج المخيم يكون أحسن من اليوم الذي قبله، ولعل بعضهم، قد سمع من جيرانهم ومن معلمهم، ومن بعض أقرانهم من الذين استفادوا من الدورات السابقة حكايات عن تجربتهم في المخيم، لذلك هم يتشوقون ليعيشوا التجربة بتفاصيلها، لينقلوا تفاصيلها إلى من سيأتي من بعدهم في الدورات المقبلة، بحول الله.

وكالة بيت مال القدس تسلم بيتا تم ترميمه لاحتضان أنشطة مجتمعية بحي سلوان بالمدينة المقدسة

وقاعات لخدمات التعليم، وأخرى لدعم النفسي والاجتماعي، يستفيد منه أهالي بلدة سلوان، التي تضم ما يزيد عن 70 ألف نسمة من الساكنة. ويندرج هذا المشروع ، وفق البلاغ ، ضمن عمل الوكالة تحت الإشراف المباشر لجلالة الملك محمد السادس، لتنفيذ مشاريع ملموسة يعود أثرها للموس على أهل المدينة، بكافة فئاتهم وعامهم. وتسعى وكالة بيت مال القدس الشريف إلى تعبئة الإمكانيات المتاحة لحيازة العقارات في القدس

في إطار برنامج الإعمار الطارئ الذي شمل مبان آيلة للسقوط في حي سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، سلمت وكالة بيت مال القدس الشريف في القدس بيتا تمت صيانته وترميمه لاحتضان الأنشطة المجتمعية لجمعية «البيتان» لمنفعة سكان الحي.

وذكر بلاغ لوكالة بيت مال القدس الشريف ، أن فضاءات المبني، الذي تعود ملكيته لأبناء المرحوم طلال الحليسي، تنوَّع على قاعة للأنشطة المفتوحة،

في إحدى زياراتي الأولى إلى القدس عام 2019، أوقفني أحد الشباب في الشارع في المدينتي والمغاربة مع أشقائهم الفلسطينيين، في أوقات الرخاء، كما في أوقات الشدة.

اليوم، ونحن في النسخة الثالثة عشرة، مرت علينا أفواج من أطفال القدس، ومن مؤطريهم من شباب المدينة المقدسة، منهم من أصبحوا يتحملون مسؤوليات أسرهم وعائلاتهم، وينشُدون الأمان، ليبنوا حياتهم بدهوء مطمئنين على مستقبلهم، ونحن نحاول أن نساعدهم على ذلك، بما نستطيع، وفي حدود الاختصاصات المخولة لنا.

تجربة المخيم، كما المشاريع الاجتماعية التي تنفذها الوكالة في القدس، بتعليمات كريمة من صاحب الجلالة، نصره الله، هي برامج ذات بعد إنساني، نحاول أن

نحيطها ببعض الخصوصية. وهذه رسالة مهمة في حد ذاتها، تجعل أشقائنا في القدس يميزون بين العمل الرصين، والشعارات الزائفة، التي يرددها البعض بين الفينة والأخرى.

■ ما هو مضمون ارتسامات الأطفال المشاركين في المخيم..؟ ■ في إحدى زياراتي الأولى إلى القدس عام 2019، أوقفني أحد الشباب في الشارع قائلا: «أستاذ عرفتك!». استغربت ومرافقي لما علمت أن الولد هو أحد المستفيدين من الدورة الثانية للمخيم التي عقدت في إفران قبل ذلك بعشر سنوات. ثم انبرى والده ليلق على ردة فعلي بقوله:«جأى الله عنا المغرب، وحفظ جلالة ملك المغرب لما قدمتموه لأولادنا، من جميل الرعاية والوفادة، مما لن ننساه أبدا».

الأطفال سعداء بهذه الرحلة، ومندمسون من مظاهر الحب الجارف الذي يتلقوه في الشارع من المغاربة. وهم يتصلون بأولياء أمورهم في بعض الأوقات المحددة ليطمئنوهم، ثم ليؤكدوا لهم أن اليوم التالي من برنامج المخيم يكون أحسن من اليوم الذي قبله، ولعل بعضهم، قد سمع من جيرانهم ومن معلمهم، ومن بعض أقرانهم من الذين استفادوا من الدورات السابقة حكايات عن تجربتهم في المخيم، لذلك هم يتشوقون ليعيشوا التجربة بتفاصيلها، لينقلوا تفاصيلها إلى من سيأتي من بعدهم في الدورات المقبلة، بحول الله.

■ ما هي أهم الأنشطة الثقافية

الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ (16)

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهود الرومانية والفينيقية والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مرورا عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب. ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط الجسور مع دول البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي. وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تتبوأ مكانة دولية عززتها بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على التراب الوطني.

وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثة. إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جديرة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق تجذرها في الغضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانبا من إصداراتنا التي انكبت على هذا الموضوع، تضيء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلق الأمر في هذا المقال بتقديم كتاب (العلاقات المغربية النمساوية – الهنغارية: تاريخ وذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2020، والذي نتمنى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراقة هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على أكثر من مستوى.

5 – السلك القنصلي والدبلوماسي البرازيلي بمغرب القرن التاسع عشر



في اتجاه الشمال: ويمجد الوصول إلى منطقة Tuc-son الحالية في أريزونا، أرسل الأب نيزا (P. Niza) استيانيكو في المقدمة من أجل استكشاف الضواحي. وبعد بضعة أيام أعلمه هذا الأخير أنه حصل على معلومات محددة بخصوص السبع المئات السبع والغنية التي توجد بهذا البلد، وأن حملات المبادئ السبع استكشافية سابقة بحثت في المكان نفسه لكن دون جدوى، وأن أولى هذه المدن تسمى سيبولا. Sibola.

قد يكون من ماركوس دي نيسا أثر استيانيكو ووصل إلى سيبولا ولكن من دون أن يرى رفيقه الذي قتل برمح من طرف الأهالي.

أصبح استيانيكو الأزموري الصانع الأساسي لترويج الإشاعات العجائبية بإسبانيا الجديدة حول المادائن السبع الأسطورية. ولم يكن ذلك من قبيل المفاجأة، حيث أن أسطورة جزيرة المادائن السبع هي أسطورة برتغالية، واستمرت شعبيتها بالبرتغال إلى حدود القرن السادس عشر.

استطاع استيانيكو العيش في وسط برتغالي ما دام أن ازموور كانت محملة من طرف البرتغاليين سنة 1513. ومن هذه المدينة تم نقله إلى لشبونة التي كما نعلم كانت سوقا للنخاسة.

قد يكون من المحتمل أن استيانيكو- وبشكل ملتبس- قد علم بطريقة أو بآخر الأسطورة القديمة، وليس مدعشا أن يكون خياله البسيط و المتاجع في الآن ذاته، هو الذي قاده إلى اكتشاف المادائن السبع العجائبية بشمال المكسيك

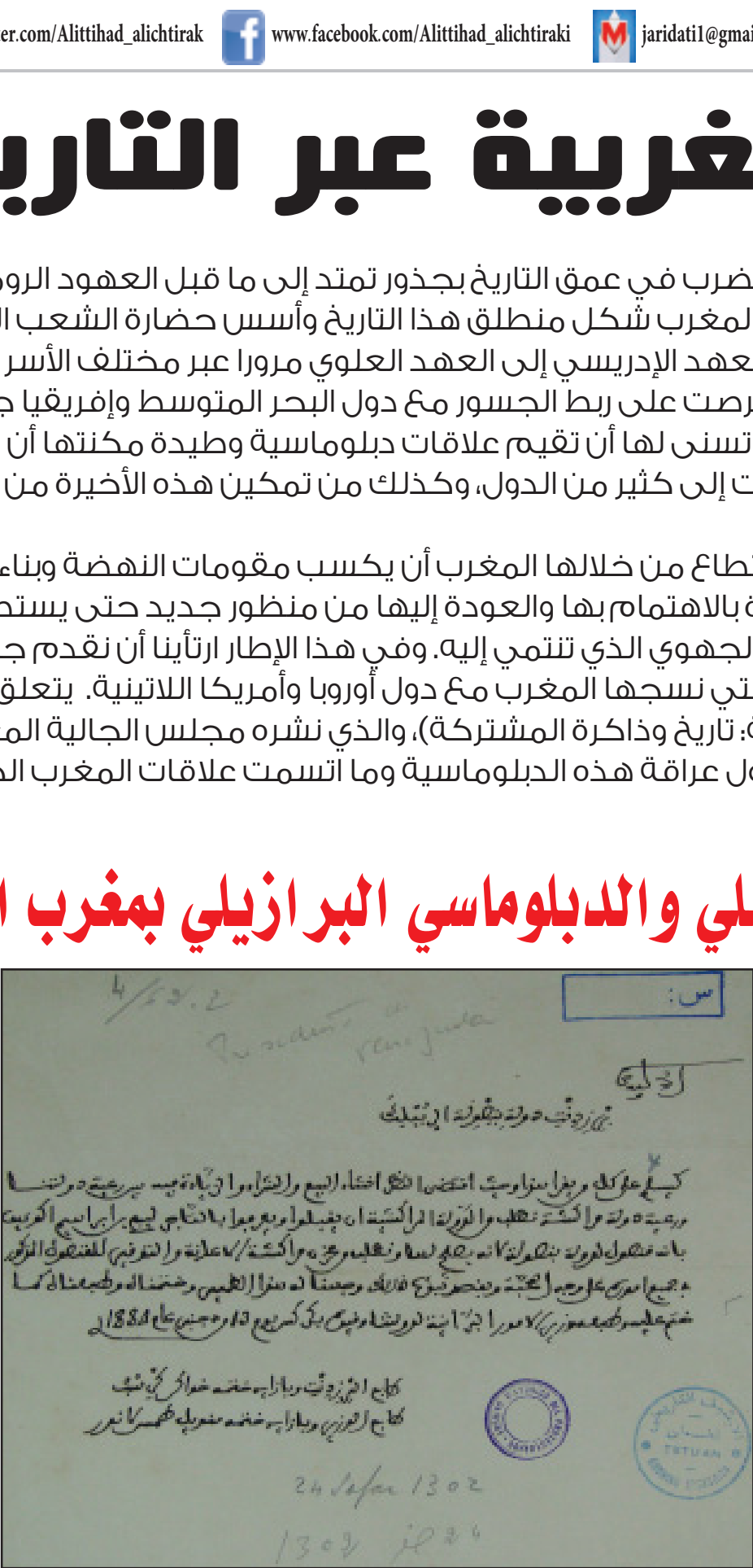
والتي سبق له أن سمع عنها عند البرتغاليين . وينتهي روبير ريكار إلى الخلاصات التالية بقوله: ليس هنا مع ذلك، سوى فرضية، فالعلاقات بين استيانيكو وموتولينيا يمكن أن تكون على العكس شبه أكيدة. ولتست فقط لأن موتولينيا لم يتمكن من معرفة رفيقه فرانسيسكو ماركوس دي نيسا، الذي سيصبح في 1540 أسقفيا. لا أساس سقلا من السساء. وقد استكشف هؤلاء بلدان أعالي beza de Vaca ورافقة. ففي رسالة إهداء إلى الكونت Benavente والتي جاءت قبل (Historia de los Indios de la Nueva Espana).

يقول فيها: «سيداتكم، سوف نطلع بشكل مطول من خلال حامل هذه الرسالة، إنه إذ أسر مع ثلاثة من مرافقيه لمدة سبعة أعوام، بعد نجاحهم من كارتنة طوافة Panfilo de Narvaez. وبعد ذلك تمكنوا من الهرب وقد ساعدهم هنود آخرون خلال أكثر من سبعمائة مكان، وكانوا ينظرون إليهم أنهم أناس سقطوا من السماء. وقد استكشف هؤلاء بلدان أعالي غاليس الجديدة la Nouvelle galice، حيثما سندهب الان إلى ذاك المكان للبحث عن المادائن السبع. وقد سبقنا لذلك العديد من الرسل والرسائل التي تخبر بالطريقة التي اكتشفنا بها أشكال متعددة من الناس». إن الإشارة واضحة، فهذا المكتشف يشهد بشكل لا يقبل النقاش على علاقات موتولينيا بالتاجين من حملة -Narvaez، وأنه بواسطة استيانيكو الأسود المغربي عرف شهرة العسل والشمع الذي يباع بأسفي. لم تقف حكايات وغامرات مصطفى الأزموري المغربي المتحدر من مدينة أزموور، تحت أسماء مختلفة منها: إيصقان، يوسف بن العباس، استيانيكو، استيبانو، المورو، ستيفن الأسود، خوينستنا... عند حدود استكشافه للمكسيك، بل استكشف فلوريدا وتكساس وأريزونا.

كما تشير روبير ريكار أنه ذكر في مدونة نشرت خلال السنوات الأخيرة والمتعلقة ب: Estebanico de Azamor et la légende des Sept) (Cités, Journal, Nouv, série, XXI, 1929, p.414 مدى الارتباطات البرتغالية للشهير الأسود، استيانيكو الأزموري، ويثبت أنه بإمكاننا - عبر ذلك تفسير - معرفته بأسطورة المادائن السبع، وبالخصوص الأسطورة البرتغالية حول المادائن السبع، ويبدو أن لذلك ارتباطا بحالة استيانكيو، حيث أن رواية المادائن السبع تتناقل بصيغة مباشرة أو غير ذلك. وقيل كل شيء، تمت البرهنة حاشا على أن التأثيرات البرتغالية كان لها الوقع في المكسيك، خاصة بشمال البلاد، طيلة القرن السادس عشر.

(يتبع)

(*) **عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس – فاس (جامعة سيدي محمد بن**



L'abbaye de sahagun et Benavente

ومع ذلك، يوجد من بين المسيحيين الجدد المتابعين من طرف المحاكم المكسيكية، اثنان مهمان على الخصوص، عاصرا موتولينيا وهما: فرانسيكو ميلان Francisco Millan، والذي حوكم في نهاية 1538، وولد بـ Ultrera وهو من أصول البرتغاليين اليهود، وقد عاش بلشبونة، والتحق بازموور لبيع الأقمشة، وعاد منها وبصحبته خلية مورشكية. وفرانسيسكو طوخيرا Francisco Tejera الذي ظل لمدة من الستين أسيرا بمدينتي الجزائر وتطوان، وتمكن من الفراروالانحاق بمدينةسنة التي كانت لا تزال محملة من طرف البرتغال. وقد حوكم سنة 1563 1564-. يضاف إلى هذا، أن البرتغاليين كانوا يشكلون الإكليروس القانوني والعالمي لإسبانيا الجديدة. ويكفي الإشارة إلى اسم أحد الفرانسيسكانغيث، وأحد شهداء شمال المكسيك خلال القرن السادس عشر، وهو البرتغالي فرانسيسكو بابلو دي أسيفيدو Fr.Pablo Acevedo. وتشير وثائق التحقيق نفسها إلى اسم برتغالي آخر يدعى فرانسيسكو دي أندرادي Francisco de Andrade والذي كان يشغل وظيفة ساعي البريد بغيثيا (Guinéة) وبعد ذلك أصبح راهبا بمكسيكو واعتنق مذهب أغسطس. وأخيرا نسجل برتغاليا آخر، بالقرب من مكسيكو، كان خلال عام 1570 كاهنا على رأس دير Notre dame de Guadalupe، ويدعى أنطونيو فريري Antonio Freire وقد استقر بالمكسيك منذ عشرين سنة.

لا يتوانى روبير ريكار في ربط شهرة عسل وشمع مدينة أسفي بخصخصة مغربية أسطورية وهي استيانيكو الأزموري، فيقول: حقيقة، ومهما يكن، تكفي هذه النماذج لإظهار أنه قبل أو بعد وصول موتولينيا إلى المكسيك كان يسعم من حوله كثيرا، الحديث عن أمان برتغالية بالمغرب وعن شهرة عسل وشمع مدينة أسفي. وبالمقابل،بإمكاننا تحديد أكثر وتامل مساهمة رجل لآفت النظر، غير معروف في بلده إلى الآن، ومع ذلك لعب دورا هاما وأن حياته كانت مليئة بالمغامرات العجيبة.

إنه استيانيكو الأزموري، الأسود المغربي من موليد مدينة أزموور، وهذا تعريف كاييس دي فاكا Cabeza de Vaca الذي عرفه عن قرب. وبما أن استيانيكو كان عبدا لتأديس دورانتيس André Dorantes فقد شارك فعلا في حملة بونتيلو دي ناربايز Pantilo de Navazع لاستكشاف فلوريدا سنة 1528-1527. ونذكر الهام الذي أصاب هذه المحاولة، حيث هلك ناربايز ورافقة، وما يتبع سوى drés Dorantes والأسود استيانيكو. وبعد أن عاش هؤلاء التية في أراضي جنوب الولايات المتحدة حاليا التاسعة، لعدة سنوات في أوضاع أكثر هولا وعناء. وبعد ذلك استطاعوا سنة 1536 الالتحاق بـ Culiacan بإسبانيا الجديدة على الشاطئ الباسيفيكي.

لا يكتشف استيانيكو الأزموري أقاليم وممن مغمرة في أمريكا، لكنه فتح مناطق جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية أمام الإنسان الأبيض، ليستوطنها ويشد على انقاض قرى الهنود الحمر المحروقة مدنا جديدة يسكنها أحفاد.

يعتبرروبير ريكار هذا الإنجاز من بين الرحلات الأكثر إثارة في اكتشاف أمريكا، حيث يقول: « ويكفي ذلك لعدم نسيان اسم استيانيكو. وفي جميع الحالات، فقد تمت انتخاب نائب الملك أنطونيو دي منديسا Antonio Mendoza الموهوس بتنظيم حملة استكشافية بشمال المكسيك، فقرر شراء من أندريس دورانتيس من أجل مهمة يكون استيانيكو دليلها.

في سنة 1539 كان استيانيكو ضمن حملة استكشافية على رأسها الفرانسيسكاني فرانسيسكو ماركوس دي نيسا Fr. Marcos de Niza والتي غارت Culiacan

تسهيل الاندماج بين مراكز البحث. تكوين الموارد البشرية. تبادل المعلومات العلمية عن طريق مؤتمرات وندوات وأوراش واجتماعات عمل بين المؤسسات والهيئات والشركات ذات الطابع العمومي أو الخاص لكلا الطرفين. كما يشجع الطرفان المبادرات بشأن تطبيق برامج وطنية من أجل استعمال عقلاني لمواردهما الطبيعية في إطار حماية البيئة، وفي ميدان الثلوث والتصحّر وفي تدبير الموارد المائية، وبالرغم من محاولة المغرب في ترسيخ العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، فإن موقف فنزويلا من قضية الصحراء جعل علاقاتها جد محدودة مع المغرب، وعلى إثر ذلك انطلقت المملكة المغربية من مبدأ التعامل بحزم فيما يخص النزاع المفتعل في الصحراء، وقررت عدم التعامل مع أي دولة تدعم الجبهة الوهمية بتدوف. III المسار الدبلوماسي للعلاقات المغربية المكسيكية لم تقتصر علاقات المغرب في القارة الأمريكية على الولايات المتحدة في الشمال ولكنها تجاوزتها أيضا إلى الدول التي تقع سواء وسط القارة أو جنوبها ممن يتكلم أصحابها باللاتينية. فعبير الوسيط الإيبيري تعرف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، فإن موقف فنزويلا من قضية الصحراء جعل علاقاتها جد محدودة مع المغرب، وعلى إثر ذلك انطلقت المملكة المغربية من مبدأ التعامل بحزم فيما يخص النزاع المفتعل في الصحراء، وقررت عدم التعامل مع أي دولة تدعم الجبهة الوهمية بتدوف. III المسار الدبلوماسي للعلاقات المغربية المكسيكية

لم تقتصر علاقات المغرب في القارة الأمريكية على الولايات المتحدة في الشمال ولكنها تجاوزتها أيضا إلى الدول التي تقع سواء وسط القارة أو جنوبها ممن يتكلم أصحابها باللاتينية. فعبير الوسيط الإيبيري تعرف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، فإن موقف فنزويلا من قضية الصحراء جعل علاقاتها جد محدودة مع المغرب، وعلى إثر ذلك انطلقت المملكة المغربية من مبدأ التعامل بحزم فيما يخص النزاع المفتعل في الصحراء، وقررت عدم التعامل مع أي دولة تدعم الجبهة الوهمية بتدوف.

1 - الإزهاصات الأولى للعلاقات بين المغرب والمكسيك تجدر الإشارة إلى أن روبير ريكار بعدما خصص فترة مهمة من حياته للبحث في الهجرة المغربية نحو دول أمريكا اللاتينية، نجده يترجم أد التوصل بين المغرب والولايات المتحدة في إسبانيا الجديدة المدعو موتولينيا Fr.Torbio Motolinia قد خصص جملة صغيرة للمصادر المكسيكية تقول: «توجد بهذه الجبال وفرة من الشمع والعسل خاصة ببلد كامبش Cam-peche. ويقال بأنه يوجد بهذه البلاد الشمع والعسل بنفس الوفرة والجودة بأسفي الموجودة بإفريقيا».

ويسترسل في تتبع أخبار الشهرة السالفة الذكر بقوله: ولقد تتبعنا عن كتب بالمكسيك هذه الأخبار حول إفريقيا في القرن الثامن عشر من خلال مجلة المكسيك (la gazeta de México)، وكذلك أخبار القرن السادس عشر من خلال نصوص مختلفة أوردتها سالفًا. ويمكن أن نضيف إليها مقتطفات لموتولينيا نفسه حول مجاعة 1511 على الشمالية، وحول حملة شارل كانت Charles Quint في الجزائر. إلا أن الأمر يتعلق هنا بجزئية دقيقة وبمدينة مغمرة إلى حد ما. فكيف وصلت شهرة عسل وشمع مدينة أسفي إلى أذان رجل دين كان يعيش بالمكسيك وبأمريكا الوسطى من سنة 1521 إلى وفاته سنة 1569؟

أولا نحن نعتقد، مرة أخرى باعتبارنا وسطاء لليهود، وخصوصا البرتغاليين اليهود، أن وجود عدد من المسيحيين الجدد من أصل برتغالي بإسبانيا الجديدة خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، يشهد عليه وثائق محاكم التفتيش. ونعتقد بالإضافة إلى هذه التفسيرات، بأن هاته الوثائق، تشير إلى توارخ ميلادهم بالمكسيك وأن عددا منهم ولد إما ببلاد Léonais في Zamora المحافظة الحالية. والتي كانت بالتحديد وطن موتولينيا، وإما بالبرتغال نفسها، ولكن في المنطقة الحدودية والتي كانت في علاقة محدودة مع Zamora و Salamanque

وصحافيين ورجال اعمال. وقد تباحث الطرفان في مدى ارتباط المغاربة اليهود ببلدهم، إذ أكد السيد الوزير الأول على الجهود المبذولة من طرف المغاربة اليهود لأجل فهم أفضل للمملكة. وهذا ما يركزي برنامج الحكومة الهادف إلى تنمية العلاقات مع بلدان أمريكا اللاتينية، كما أكد أعضاء البعثة من جهتهم ارتباطهم بالجماعة اليهودية المقيمة بالمغرب وأكدوا على العمل من أجل إعطاء نفس جديد للعلاقات المغربية مع دول أمريكا الجنوبية مؤكدين على ارتباطهم الوثيق بالمغرب.

وفي إطار التعاون الدبلوماسي بين البلدين استقبل صاحب الجلالة الحسن الثاني في يوم الأربعاء 19 يناير 1977 الموافق 28 محرم 1397، السيد جوزيف أريسمير مارتيثيت سفير جمهورية فنزويلا بعدما قدم رسالة اعتماد، وعينه جلالته سفيراً لجمهورية فنزويلا بالمغرب. وقد خاطب جلالته السفير الجديد وسفراء آخرين من مالطة وأستراليا فعب عن سروره باستقبال ممثلي أصدقاء جلالته، كما أشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط المغرب ببولهم، مبرزا جلالته أن البعد الجغرافي بين البلدين لا يمكنه أن يقف دون قيام هذه الدول بانوارها على المسرح الدولي.

وفي يوليوون 1985، استقبل جلالة الملك الحسن الثاني السيد المختار النكاي وعينه سفيراً للمغرب بجمهورية فنزويلا.

ورغبة من جلالته في تقوية العلاقات مع جمهورية فنزويلا ومحاولة كسب موقف حيادي فيما يخص النزاع المفتعل في قضية الصحراء، أرسل جلالته السيد خلي ولد الرشيد لينقل إلى الرئيس الفنزويلي عزم جلالته على تدعيم العلاقات بين الجانبين، وهذا ما تدل عليه الرسالة الموجهة من طرف جلالته إلى رئيس دولة فنزويلا والمؤرخة في 17 ماي 1985. وفي الجال الثقافي حرصت حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية فنزويلا على تشجيع وإعاش التعاون والتبادل الثقافي والعلمي، ووعيا منهما بالدور الذي يجب أن لعبه البلدان من أجل توطيد السلام وتدعيم علاقات الصداقة، ورغبة منهما في العمل لما فيه مصلحة السلم والتعاون بين الشعبين، نجد الطرفين يبرمان اتفاقا مؤرخا في 21 يوليوون1999، مكونا من ثلاث عشرة مادة، وقعه من جانب المغرب كاتبة الدولة المكلفة بالتعاون عائشة بلعربي ومن الجانب الفنزويلي ممثل حكومة جمهورية فنزويلا، وقد نصت معظم بنود الاتفاقية في تطوير التعاون بين المؤسسات والمنظمات الثقافية والتربوية والعلمية والرياضية بين البلدين، فمثلا جاء في المادة الثانية من الاتفاق «يسهل الطرفان المتعاقدان التعاون بين المؤسسات التربوية (العامه الجامعية والأكاديميات ومراكز التكوين المتخصصة) وذلك من خلال مشاركة الأساتذة والطلبة والمكونين لكلا البلدين في حلقات دراسية وندارب خاصة بالتكوين المهني، ينظمها أحد الطرفين».

أما فيما يخص مدة الاتفاق المذكور فقد حددت المادة الثالثة عشرة منه «إن هذا الاتفاق يطبق بصفة مؤقتة، ابتداء من تاريخ التوقيع عليه ويدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التوصل بأخر الإشعارين المتعلقين باستكمال الإجراءات الدستورية المطلوبة من قبل كل من الطرفين المتعاقدين للمصادقة عليه»، إضافة إلى أن هذا الاتفاق يبرم لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد ضمينا لفترات مماثلة، وذلك ما لم يعبر أحد الطرفين عن نيته في وضع حد لهذا الاتفاق، عبر إشعار كتابي، في ظرف ستة أشهر على الأقل قبل تاريخ نفاذ الاتفاق.

وفي التاريخ ذاته أي 21 في يوليوون 1999، تم إبرام اتفاق تعاون بين البلدين يحتوي على أربع عشرة مادة خصص منها للجانب الثقافي خمس مواد. جاء في المادة الحادية عشر مثلا: «يهدف تحسين معرفة وفهم ثقافة وحضارة بعضهما البعض بشجع الطرفان، طبقا للتشريع المعمول به في كلا البلدين». أما علاقات المغرب بدولة فنزويلا في المجال الاقتصادي فقد إبرام اتفاق إطار للتعاون بين البلدين موقع بتاريخ 21 يوليوون 1999 في نظيرتين أصليتين باللغة العربية والإنسانية، وقد احتوى الاتفاق على ستة فصول وأربع عشرة مادة، نصت المادة السادسة من الاتفاق على ما يلي: «يبحث الطرفان في إطار التعاون الاقتصادي دون الإخلال بالتزاماتهما الدولية على تكثيف ودعم علاقاتهما الثنائية في مجال التعاون التجاري والصناعي والاستثماري والمالي، ويشجعان على الخصوص التعاون في الميادين والمجالات التالية: قطاع الصيد البحري. قطاع الفلاحة. قطاع الأسماك

ميدان الاستغلال العقلاني للطاقة المتجددة. الميدان المالي وقطاع المقاولات.

كما يسهل الطرفان نقل التكنولوجيا في مختلف قطاعات التعاون»

وأقتناعا من البلدين بأن نمو اقتصادهما ساهم في ضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي وفي دعم المؤسسات الديمقراطية وبلوغ مستويات عيش أفضل، جاءت المادة الثامنة من الاتفاق حيث يتعهد الطرفان بموجبتها بتشجيع التعاون العلمي والتقني، الذي يهدف من بين ما يهدف إليه تسهيل تبادل العلماء بين المغرب وفنزويلا قصد إيجاد حل مشترك للمشاكل ذات الاهتمام المتبادل وفي هذا الصدد يعلمان على: إقامة روابطدائمة بين التجمعات العلمية. تقوية القدرة على البحث العلمي. نقل التكنولوجيا.



■ د. سليم بوزويطة

أخفى الحاخامات المتميزون الذين كان لهم تأثير منقطع النخيل على الطائفة

وهذا لا نجده في مكان آخر. و ليس هناك من يخلفهم، كما فرغت اليوشوختوات، الحاخامية ولم تغط لتطوان أبدا يسرا في العيش ولو نسبيا كما ارتفعت متطلبات العيش

فها هو الشابيفضل أن يهاجر إلى فنزويلا أو أي مكان آخر على أن يتابع دراسته الدينية التلمودية. بينما القليل من المهاجرين جمعوا بعض المال وجعوا إلى تطوان واستقروا هناك، ويجب أن نعرف أنهم يتميزون بسخائهم وصفتهم الشيء الذي لا ينطبق على البعض الآخر في مواقفهم و طريقة عملهم. يبدو أنهم فقدوا جزءا من خصائصهم الفطرية بالاحتكاك مع بعض سكان أمريكا الجنوبية، وبالوسط الذي أقاموا فيه والذي ساهم في محو ما تراكم لديهم من أخلاقيات. لقد أحسوا بأنهم غرباء في بلدانهم».

لقد كان أهم متجر بتطوان يحمل اسم La Cara-queña (أي الكاركاسي). ففي سنة 1922 حسب روبير ريكار، كان طبيب البعثة الإسبانية بكاراكاس يهوديا مغربيا. وقد تعرف بنفسه على شاب يهودي من طنجة ولد في كركاس(فنزويلا).

ومن باب التوثيق، يقدم في لائحة للعائلات الطنجية التي هاجرت إلى أمريكا. وقد زوده بها، وبمعلومات قيمة أخرى، السيد M.Y.D.Semach الكاتب العام للرابطة الإسرائيلية بالمغرب، عائلة برينطي. ويضيف عائلة أنزكوطا إلى هذه اللاحة. كما يشير إلى تعرفه على شابين مغربيين يهوديين ولدا في فنزويلا، الأول ينتمي إلى عائلة من تطوان والآخر إلى عائلة من طنجة.

وعموما تجدر الإشارة إلى أن المغرب أولى عناية خاصة لتجسير علاقاته الدبلوماسية مع بلدان أمريكا الجنوبية، بمجرد حصوله على الاستقلال. فبادر إلى ربط علاقات دبلوماسية مع دولة فنزويلا، التي بالرغم من الاختلاف في نظم الحكم بين الدولتين، والاختلاف في المواقف الدولية، لم يقف ذلك حاجزا في إبرام اتفاقيات تعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ففي مجال التعاون السياسي، انطلقت مشاورات سياسية بين وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية ووزارة العلاقات الخارجية لجمهورية فنزويلا. فجات مذكرة في هذا الصدد، في ستة فصول، موقعة بالرباط في 21 يوليوون 1999. جاء في مادتها الأولى: «يجري الطرفان مشاورات منتظمة، بروح بناءة، بشأن كل جوانب العلاقات الثنائية، ويحددان بالتنسيق فيما بينهما، مجالات جديدة للتعاون والتبادل بهدف تدارس الشؤون الإقليمية والدولية، متى رأى الجانبان ضرورة ذلك ووفق مصالحهما المشتركة، كما يحدد الطرفان بالطرق الدبلوماسية تاريخ ومكان جدول أعمال اجتماعاتهما».

وقد دخلت هذه المذكرة حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ توقيعها وتبقى سارية المفعول لمدة خمس سنوات تتجدد تلقائيا لمدة مماثلة إلا إذا قام أحد الطرفين بإشعار الطرف الآخر، بطرق دبلوماسية، بالرغبة في إلغائها ستة أشهر قبل المدة المذكورة.

وفي إطار الحكة الدبلوماسية التي كان يتحلى بها ويمارسها الملك الحسن الثاني من أجل الحفاظ على علاقات طيبة مع دولة فنزويلا، حرص أيما حرص على توثيق هذه العلاقة عبر تكثيف التواصل الدبلوماسي بين البلدين انطلاقا من مراسلة رؤساء دولة فنزويلا في مجموعة من المناسبات، نورد بعضا منها كالتالي: بعث صاحب الجلالة الحسن الثاني رحمه

رسالة في 5 يوليوون 1981، إلى الرئيس الفنزويلي، لويس مييريا كمينيس، بمناسبة عيد استقلال دولة فنزويلا. كما بعث صاحب الجلالة رسالة أخرى في 5 يوليوون 1991، رسالة إلى الرئيس الفنزويلي، أندري بيريس، وكانت كذلك بمناسبة عيد استقلال دولته. وبمناسبة إعادة انتخاب الرئيس هوغوشافيز رئيسا لجمهورية فنزويلا، بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ببرقية تهنئة متفنيا له مزيدا من التقدم والرخاء في سبيل إرساء السلام والديمقراطية . وفي إطار تبادل الزيارات بين البلدين استقبل السيد عبد الرحمن اليوسفي بعثة من اليهود المغاربة المقيمين بجمهورية فنزويلا، وتتكون هذه البعثة من برلمانين

الريسوني والزحف نحو تندوف !



إسماعيل الحلوتي

لم يمر سوى بضعة أيام على خطاب العرش الموجه إلى الأمة، ليلة يوم السبت 30 يوليوز 2022، بمناسبة حلول الذكرى 23 لتولي الملك محمد السادس مقاليد الحكم، وتجديد روابط البيعة المتبادلة بين العرش والشعب. والذي أهاب فيه جلالته بالمغاربة إلى مواصلة التحلي بقيم الأخوة والتضامن وحسن الجوار التي تربطهم بأشقائهم الجزائريين، الذين أبى إلا بطمئنتهم بأنهم سيجدون دوماً ومهما كانت الظروف والأحوال المغرب والمغاربة إلى جانبهم، مؤكداً لهم عدم السماح لأي كان بالإساءة إليهم، وتطلعه المستمر للعمل مع الرئاسة الجزائرية لوضع اليد في اليد، وإقامة علاقات طبيعية بين شعبين شقيقين، تجمعهم روابط تاريخية وإنسانية والمصير المشترك... حتى اشتعلت فجأة مواقع التواصل الاجتماعي بالانتقادات لرئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» أحمد الريسوني بخصوص تصريحاته حول موريتانيا والصحراء وعن قدرة المغاربة على الانخراط الكامل واللامشروط في مسيرة أخرى إلى مدينة تندوف الجزائرية وليس فقط نحو مدينة العيون المغربية، في حوار أجراه معه أحد المواقع الإلكترونية، حيث ينطبق عليه القول: «سكت دهرنا ونطق كفر» عندما قال بأن «موريتانيا غلط من الأساس، إلى جانب قضية الصحراء» وأن «المغرب ينبغي أن يعود إلى ما كان عليه قبل الغزو الأوروبي، لما كانت موريتانيا جزءاً منه» بالإضافة إلى أنه تحدث عن «استعداد المغاربة والعلماء والدعاة في المغرب للجهاد بالمال والنفس، والزحف بالملايين إلى مدينة تندوف الجزائرية».

وهي الخرجة الإعلامية المتهورة التي لا أحد غيره يعلم خلفياتها وأهدافها في مثل هذا التوقيت ونحن على بعد أيام قليلة من احتفال المغرب بالذكرى الـ 69 «لثورة الملك والشعب المجيدة». إذ أثارت هذه التصريحات زوبعة كبرى من ردود الفعل الغاضبة ليس فقط من قبل الجزائريين والموريتانيين، بل حتى من لدن المغاربة أنفسهم. حيث سارع الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية إلى الإعراب عن قلق بلاده مما ورد على لسان رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من أقوال وصفها ب«المنكرة والمستنكرة والمذانة والمشجوبة» ومشدداً على أن «التاريخ والجغرافيا يكذبانها، بالإضافة إلى أنها لا تستند إلى أي مصدر يمكن أن يضيء عليها نوعاً من الصدقية» وهي كذلك «ضد شواهد التاريخ وضد شواهد الجغرافيا وضد الشرائع الدولية» وتخالف سلوكاً من ينتظر منه نشر الطمأنينة واحترام الآخر وعدم استفزاز...»

ولم تتأخر هيئة العلماء الموريتانيين في الدخول على الخط عبر بيان خاص بشأن «الغلطة الأساسية»، معتبرين أن تصريحاته «مريبة وغير ودية ومستفزة»، ومشيرين إلى أن بلادهم «لم تخضع منذ القرن الخامس الهجري لحكم دولة إسلامية، غير دولة المرابطين التي نشأت في موريتانيا، وخضعت لها بعض دول الجوار ووصل ملكها إلى الأندلس». منبهين إلى أنه يتعين على قادة الهيئات الإسلامية «احترام الحوزات التربائية للدول، وألا تلتبس عليهم ساحات الجهاد الشرعي مع غيرها من ساحات أذية المسلمين». فهل كان الريسوني بحاجة إلى من يجره من أذنيه ويلقنه مثل هذه الدروس القبيحة، وهو قائد أكبر مؤسسة إسلامية تجمع علماء المسلمين من مختلف بلدان العالم؟ ثم ألم يستمع إلى خطاب العرش الذي شدد فيه ملك البلاد على رفضه لأي إساءة إلى الجزائر وشعبها، وأكد من خلاله حرصه الشديد على تعزيز التقارب والتفاهم بين الشعبين؟

ففي ذات السياق لم تفوت بعض الشخصيات المدنية والعسكرية الجزائرية مثل هذه الفرصة «القيمة»، للإعلان عن تذررها واستنكارها الشديدين لتلك التصريحات، واصفة إياها بالصامدة للمشاعر والمثيرة للفتن بين الشعوب، لما تتميز به من أسلوب غير مسؤول ومتطاول على سيادة الدول وكرامة شعوبها، كما أن هناك شخصيات أخرى لم تردد في إدانتها واعتبرتها حاكمة وتحريضية بحق الجزائر وموريتانيا، بالنظر إلى ما تدعو إليه من فتنة واقتتال بين الشعوب. علاوة على أن منسوب الاستياء والغضب بلغ لدى عدد من علماء الجزائر والأحزاب الإسلامية حد المطالبة بتجسيد عمل «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» معتبرين أنه «لا يصلح بين المسلمين، بقدر ما يؤجج نيران الفرقة بينهم» ومنددين بما وصفوه «انحرافاً خطيراً عن دوره الأساسي».

وجدير بالذكر أنه على عكس بعض القياديين والمريدين في حزب العدالة والتنمية وذراعه الدعوية حركة التوحيد والإصلاح، الذين يباركون تصريحات الفقيه المقاصدي الريسوني، بدعوى أنه معروف باستقلاليتته ونزاهته الفكرية إلى جانب دفاعه المستميت عن حرية التعبير التلقائي عن الأفكار والمواقف، فإن الكثير من المغاربة يرفضون مثل هذه الخرجات غير المحسوبة العواقب، والتي يرى فيها بعضهم أنها لم تات بشكل عفوي، وإنما هي مقصودة، وإلا ما الداعي إلى إقحام إسرائيل في حديثه؟ ثم متى كان المغرب يستقوي بجهات أخرى، والشعب المغربي قادر على حماية وحدته الترابية وفداء الوطن بالروح والدم؟ ألم يكن حرياً بالرجل التحلي بالحكمة والرصانة في مثل هذه الخرجات الإعلامية، ولا سيما أنه يعلم أن النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية أثار وما زال يثير حنق حكام قصر المرادية وأبواقهم الإعلامية؟

إن الريسوني يعرف جيداً حجم الجهود الجبارة التي ما انكف المغرب ببذلها بقيادة ملكه من أجل طي ملف قضية الصحراء الشائك، ويعرف كذلك أنه ليس من حق أي كان ومهما كان لا يتحمل أي مسؤولية رسمية التدخل في المواضيع ذات الحساسية الكبرى، وأنه كان من الأجدر به إذا كان يجب بالفعل وطنه ويخلص إليه، الحرص على استثمار موقعه كرئيس لاتحاد العلماء المسلمين في خدمة قضيتة الأولى، بدل أن يتسبب ولو بغير قصد في نسف جهود بلاده وخلق المزيد من المتاعب لها...

الشطط في التبرير المفرط لـ 10 الغش والسرقة العلمية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية

بالاسم والضرب في عمله واعتباره «لا يميز بين القراءة والمعنى».

إن هذا الوضع يطرح أسئلة كبيرة حول الدوافع والحوافز التي جعلت هذا الأستاذ وأعضاء اللجنة المناقشة التي وافقته الرأي، على علم بالأسر، وكذلك الإدارة التي أخبرت بشكل رسمي وتوصلت بكل التقارير التي تهم البحوث التي قُبت فيها فعل الغش والسرقة العلمية. مع العلم كما ذكرنا سابقاً، أن قرار رفض مناقشة البحوث التي اعتمدت على الغش والسرقة العلمية تم تفحصها من طرف العقل الإلكتروني المعتمد من طرف الجامعة، والتقارير التي كتبت في حقها تتضمن مواطن تواجد الغش والسرقة العلمية ومصادر السرقة. عكس ذلك فإن تقرير رفضها لم يقدم أي تبرير علمي، لقد تم بناؤه على تكهات شخصية، بعيداً بمقاربات بعيدة كل البعد عن العلمية والموضوعية، وتم بكثير من التسيب، ليتحول إلى جدال تاويلي ينفي صحة الشيء دون الإتيان بالدليل. بل إن المناقشات والتبريرات انصبت بقوة على النسيب المثوية التي يسمح بها في إطار السرقة العلمية، مؤكداً أن هاته النسبة تصل إلى حد 30 في المائة. ونحن نعتبر أن الفصل في هذا الجدل هو من اختصاص القضاء. كما اعتبر البعض أن قرار حرمان هؤلاء الذين قُبت في حقهم فعل الغش والسرقة من المناقشة هو عرقلة لبناء مستقبلهم المهني، إلا أن كل قائل لهذا القول ومؤمن به، يعطي تبريراً ذا صبغة إنسانية، وإن كانت هذه الصبغة الإنسانية تنفي الفعل المخالف للقانون. علماً أن هؤلاء الطلبة الذين ثبت في حقهم فعل الغش والسرقة العلمية، لهم حمداً صفة الطالب وأغلبهم موظفون وأطر ذوو مناصب بوزارة الداخلية ووزارة التعليم والتربية وفي المجال الطلبة والفني والقانوني.

إن الذي نتساءل حوله الآن، هو لماذا غُيب الأستاذ المعني بالأسر كل القوانين والقواعد البيداغوجية التي ينص عليها دفتر الضوابط البيداغوجية لمسلك الماستر والأعراف المعتمدة في التدبير وأخلاقيات المهنة للضرب في مسلك بأكمله، فقط لكي يلبي ويستجيب لطلبات الطلبة المستقالبهم بعد وضع طلبات العلمة والذين هم تحت تاثيره؟ بل إنه شرعن فعلاً مخالفاً للقانون، وقام في إطار هاته المخالفة بفعل تمييزي منذ البدء بقراره الأول حول تحويل المعنيين بالغش والسرقة من المناقشة إلى مسلك كل المعنيين بالغش والسرقة العلمية، بل شمل فئة معينة تهمه خصوصاً.

إننا نعلم أن مشكل الغش والسرقة العلمية أصبح حديث الساعة بعدما تفشى في الأوساط التعليمية، بما في ذلك التعليم العالي والبحث العلمي، ونعلم كذلك أن هاته الظاهرة التي أصبحت مزمنة تضرب في المصادقية البيداغوجية والعلمية للتعليم العالي وحتى في قيمة الدبلومات وفي المستوى الدراسي المتوخى عند الطلبة، إلا أننا عندما ننفض الطرف عن وجودها واستفحالها والتغاضي عليها في الجامعات، فهذا يعتبر ضربة قاضية للثقة العلمي الوطني في المغرب. ويزداد الأمر تعقيداً إذا اعتبرنا أن هاته الظاهرة تعرض كل الباحثين في كل الميادين العلمية للخطر المعنوي والعلمي ولتحفظ لهم حقوقهم كأولئك في مختبرين. إن السرقة العلمية تخترق كذلك مجال الإبداع الفني في كل مجالاته. إنها تضرب كذلك في عمق حق تكافؤ الفرص المصادق عليه دستورياً (دستور 2011).

إن هاته السابقة في تدبير الغش والسرقة، والتي تستهين بقوة الفعل المخل بالقانون، ستضئنا كلية وأسائنة حرصوا دائماً على صيانة الجودة العلمية والسمة الجيدة لمؤسستنا، في موضع هش أمام مستقبل سيعاني حتماً من تقادم الظاهرة إذا لم نلتزم بالحياد العلمي والموضوعية العلمية وعن كل نفس «أمارة بالسوء». إننا ونحن ننفض الطرف عن هذه التجاوزات لا نضر فقط بالمؤسسة ولكن نضر بالطالب إذا لم نستوعب مفهوم الأمانة العلمية ولم نلتزم من حقه الدستوري في تكافؤ الفرص وقدرته على المنافسة في ميدان الشغل. وبالتالي إن هذا الفعل يركي ثقافة التسيب في التدبير البيداغوجي وفي علاقة الأستاذ بالطالب.

إشارة لا بد منها: إن كل المعطيات الواردة في هذا المقال، موثقة بأدلة وحجج دامغة تحتفظ بها لكل غاية مفيدة.

*** أستاذة باحثة في جامعة الحسن الثاني كلية الآداب**

الأستاذ المذكور في شطريها البيداغوجي والقانوني، والتي سطرها دفتر الضوابط البيداغوجية لمسلك الماستر 2014، وكذا القانون المتعلق بجزر الغش وكما سنتها الأعراف البيداغوجية والأخلاقية في تدبير الغش والسرقة. بل إن الأمر وصل إلى حد التشهير بأعضاء الفريق البيداغوجي للماستر.

إن هذا التجاوز وصل حد طعن الأستاذ في كل القرارات التي تم اتخاذها داخل المسلك، مع العلم أنه كان حاضراً، ولم يعلن عن أي اعتراض عليها كما هو الشأن بالنسبة لجميع الأعضاء عند حضورهم الفعلي أو حين تلقيهم التقرير عبر الإيميل. كذلك الشأن بالنسبة للإدارة المعنية بالأسر، فلقد توصلت بدورها بكل التقارير جديدها وقديمها ولم تبتدأ أية ملاحظة على أي قرار كان. بل الأدهى أنها استجابت لهذا القرار وبدأت في تطبيق المسطرة الإدارية لاستدعاء الطلبة المعنيين بالأسر أمام اللجنة البيداغوجية للماستر، قبل أن توقف العملية دون تقديم أي تفسير. والأغرب أنه بعد مرور 14 يوماً في حالة صمت، بعد إخبار الإشراف المعنيين بحالات الغش بإرسال تقرير مفصل، توصلت المنسقة البيداغوجية برسالة إخبارية من الأستاذ الذي قرر تنظيم مناقشة بحوث طلبته، تفيد أنه «لا يوجد قانون يلزم باستعمال العقل الإلكتروني لفحص البحوث، وعليه فالترقيم ملغي»، وقد تمت تركية هاته الرسالة بمراسلة أستاذ آخر له تخصص علم النفس، يؤكد أن هناك سرقة جزئية لاتعدى 5 صفحات، وهذا من وجهة نظره، لا يمنع من قبول المناقشة، في حين أستاذ ثالث له تخصص جغرافيا يفصل في الأمر شخصياً عند المناقشة ويشدد على ذلك بالقول: «بغيت نشوف بعيني».

إننا نفرض بيداغوجي لم ترد الإجحاف في القرار بالاعتماد على البعد الجزري كما هو منصوص عليه في القوانين المطرقة للتعامل مع عمليات الغش والسرقة العلمية، وبالتالي فضلنا المقاربة البيداغوجية التربوية. واحتراماً لأعراف المؤسسة، اتخذت اللجنة البيداغوجية في حقهم قراراً بعدم قبول المناقشة وإرجائها للسنة الدراسية المقبلة، كما قررت استقبالهم بعد وضع طلبات استفسار عند الإدارة المشرفة على ذلك، والقيام بتقديم ملفات السرقة العلمية التي تخصهم (الزاهم) بإعادة تصحيح بحوثهم. إلا أن العادة بعد استقبال أول مجموعة من الاستفسارات قررت إنهما صلاحية المنسقة والفريق البيداغوجي والاستحواذ على الملف وتكليف الأستاذ المذكور سابقاً بقبول مناقشة بحوثهم.

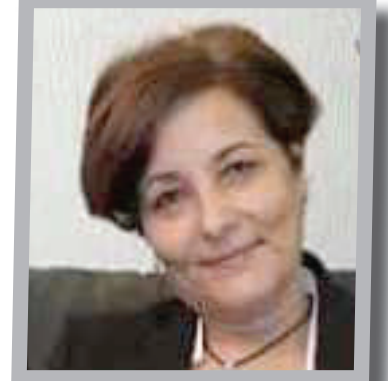
إن مانعته سابقة داخل كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، هو أولاً تجاوز القانون والأعراف والفريق البيداغوجي للمسلك والمنسقة بصفتها رئيسة للمسلك ولكل القرارات التي أقرها المسلك، من طرف الأستاذ المذكور ليصبح «شأننا مشاعاً»، أي أن ينصب أي أستاذ من داخل الشعبة أو خارجها وبدون تخصصه في علم الاجتماع أو موضوع الهجرة نفسه مسؤولاً عن تدبير الأمر، ولكن بحسب قراراته العلمية والتي تقضي بقبول واستدعاء مجموعة من المعنيين بالغش والسرقة العلمية للمناقشة وتكوين لجنة تحت إشرافه دون محاوره أو إشراك أو مشاركة أو تقديم لجنة للمشفة أو الفريق البيداغوجي للمصادقة عليها.

إن الأستاذ المعني بالأسر ألغى مناقشات كانت مبرجة من طرف أعضاء المسلك لغير التاريخ المحدد لها، وهنا أيضاً لم يشارك أو يتنازل ولا في تغيير التاريخ ولا في تغيير اللجنة المناقشة، وهكذا تمت هاته المناقشات خارج مسلك الماستر. وهنا يطرح سؤال مهم: هل يعقل أن ينهني مجلس الكلية قرارات تم اتخاذها بشكل فردي وأحادي، والتي تخالف دفتر الضوابط البيداغوجية لأغراض مهمة؟ هل يعقل أن يُتهم الأستاذ بالضرب في هيكل المؤسسة عندما يرفضون تلك القرارات الفردية والتي أصبحت بين ليلة وضحاها قراراً مؤسسياً؟

إن الأستاذ المعني بالأسر واللجنة تجاوزا كل حدود أخلاق المهنة والزمانة وجعلوا من القضية فعلاً يراود به الانتصار والنيل من الزملاء، بعدما قاموا بالتشهير بهم والتصغير من شأنهم. لقد تحدث المسلك عن تكوين لجنة مراقبة الغش، لتصبح بقدرة قادر «لجنة» في تقرير مجلس الكلية، وهي في حقيقة الأمر لجنة مكونة من 4 أساتذة لتصبح في تقرير مجلس الكلية «لجنة» مكونة من أستاذ واحد. كذلك خلال مناقشة بحوث المعنيين بالغش والسرقة العلمية، تم ذكر أحد أعضاء اللجنة المكلفة بالفحص للبحوث

خلال الضرب في مصادقيتهم وكفاءاتهم وإخلاصهم في العمل. بل هو في حقيقة الأمر تجاوز من خلال الفعل والتدبير، لكل القوانين التي ينص عليها دفتر الضوابط البيداغوجية والقانون المتعلق بجزر الغش. وبالتالي، إن المديرين لهذه القرارات لا يبالون بالإطار القانوني الذي نشغل فيه، ولا يراعون أخلاقيات المهنة، بل إن التعالي الذي يعبرون عنه، وإحساسهم بالسلطة المطلقة، قد يؤدي إلى اتخاذ قرار تقديم أسائنة المسلك (المحترمون لقراراتهم المحافظة للصفة القانونية للفعل) أمام المجلس التأديبي كإجراء زجري، بسبب رفضهم التساهل مع الغش والسرقة العلمية والإمتثال للقرارات من خارج المسلك، والتي اتخذت بدون حق أو صفة. ولهذا لا غرابة في ذلك، فمجلس الكلية أقر بحق الطلبة المقترفين لفعل الغش في مناقشة بحوثهم، كما أقر بتقديم مجموعة من الطلبة أمام المجلس التأديبي للكلية لأنهم عبروا عن مواقفهم وقدموا تظلمات للعمادة بعد الإقرار بحق المناقشة للطلبة المعنيين بالغش والسرقة العلمية، وطلبوا بحق احترام القانون الدستوري في تكافؤ الفرص.

الآن، واعتباراً لكل ما أشرنا إليه، أصبحت الكتابة عن هذه السابقة واجبة ولمزمة لنا، حتى ننبه إلى وضع تم فيه تجاوز مسلك الماستر وتجنبتة بالمطلق، لتدبر شؤونه من خارجه، بدون أي احترام للحقوق البيداغوجية والقانونية التي تضمن له حق القرار البيداغوجي والتربوي. إن الضغط الذي يمارس على الأستاذة الذين يحرصون على تطبيق القانون في حق المعنيين بالأسر، يعتبر سابقة برباب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية. ويمكن القول، إنه نوع من الإجحاف على مسلك ماستر السوسيوولوجيا، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أننا لم نخرج ولم نخالف القاعدة التدبيرية لمشكل الغش والسرقة العلمية، والأكثر من ذلك، تم التدبير كما جرت به العادة، وكما جرت به الأعراف البيداغوجية داخل الكلية، ولم يجد هذا التدبير المتعارف عليه داخل الكلية أي قرار مماثل لقرارنا، أوي نوع من المعارضة لا من طرف أعضاء المسلك أو الشعب أو الإدارة، وهو عكس ما يجري حالياً، من خلال الرفض والتشكيك في قراراتنا وفي كل التقارير المتعلقة بالسرقة العلمية المكتوبة من طرف أستاذة مسلك الماستر بعدما أخضعت كل البحوث للعقل الإلكتروني المشكك فيه. بل أكثر من ذلك لم تُسجل أي حادثة مماثلة لهاته السابقة. ولهذا فنحن لم نجد أي قرار سابق طعن أو رفض أو حتى طلب مراجعة تقرير زميل أو لجنة كتبت قراراً أو أخبرت بحالة الغش أو السرقة العلمية، وذلك منذ انطلاق عمل كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية. لكل ذلك، نقول إن ماستر سوسيوولوجيا الهجرة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية يعيش حالياً سابقة تاريخية على المستوى الجامعي، لأنها في حقيقة الأمر لم تواجه صعوبات تدبيرية من قبل لحالات الغش والسرقة العلمية حسب ما يقتضيه القانون، بل إن صعوبة تدبيرها لأمرها البيداغوجي ناتجة عن الضرب في مصادقيتها، بعدما اتخذ أحد أستاذة المسلك قراراً، رغم تحفظنا، وأبأن عن استقوائه «حسب إخباريته تحت إشراف العمادة» عن تجاوز المسلك، والقيام بدور المنسق البيداغوجي ورفض قراراته وتطبيقها من خارج المسلك. لقد قام هذا الأخير برفض كل التقارير المتعلقة بحالات الغش الصادرة في حق الطلبة المؤطرين من طرفه، وقرر مناقشة بحوثهم وقام بتعيين لجنة توافقية الرأي والموقف. بل إنه ألغى تاريخ المناقشة لبعض البحوث المصادق عليها والنتيجه تحت إشرافه وغير أعضاء لجنة المناقشة، وحدد تواريخ أخرى لها، وبالفعل تمت مناقشة 8 بحوث أمام لجنة واحدة مشكلة من 15 أساتذة، واحد منهم فقط من الفريق البيداغوجي، الشيء الذي يخالف التدبير البيداغوجي. إذا لا يعقل أن تناقش لجنة واحدة مجموعة من البحوث تتطرق لمواضيع مختلفة. ونحن نتساءل هنا عن الأسباب التي دفعت المعني بالأسر للقيام بهذا الفعل، واستناداً على أية سلطة قام بإلغاء المسلك بأكمله؟ كما نتساءل استناداً إلى أي بند قانوني قام بتفنيذ حقائق الفحص الإلكتروني، وكيف ألغى دور المنسقة للمسلك والفريق البيداغوجي باعتبارهم أصحاب الاختصاص؟ لقد ثبت فعل الغش والسرقة العلمية مرارا وتكرارا في حالات بعض الطلبة، واتخذت في حقهم الإجراءات البيداغوجية المعمول بها لكن مانعتهر سابقة هو التجاوزات التي تمت من طرف



د حكيمة علا *

بعيدا عن أي تاويل.. ودرء لكل ليس،ؤكد على أنه ليس لنا أي نية في نشر غسيلنا على صفحات الجرائد والمواقع الإلكترونية أو أية وسيلة إعلامية أخرى، وليس لنا هاجس التشهير والمس بمؤسستنا الموقرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، في طريقة تدبيرها لواقعة الغش والسرقة العلمية من طرف بعض طلبة سوسيوولوجيا الهجرة فوج 2019-2022.

إن الدافع الأساسي الذي حركنا في حقيقة الأمر هو كيف حوّلت هيكل المؤسسة المشكل الأصلي (السرقة العلمية)، المحتمل في الطعن في كل التقارير المتعلقة بالواقعة التي صدرت عن الفريق البيداغوجي للمسلك، وتحويله من خلاف حول التجاوزات للضوابط البيداغوجية من طرفها إلى منتج عنه، أي رفض الفريق البيداغوجي المصادقة على النتائج، وذلك بسبب تدبيره الصارم لفعل الغش والسرقة، ومحاولة تبريره وقبوله ليصبح بذلك هو المشكل الذي يجب حله، أي التوقيع على المحاضر بتواجد الطلبة المعنيين بالسرقة العلمية. إننا وصفته الهياكل الإدارية بعرقلة ورفض التوقيع على المحاضر من طرف المنسقة البيداغوجية والفريق البيداغوجي، هو أولاً وقبل كل شيء، قرارات وأفعال وممارسات تمت خارج المسلك، وبدون إشراك المنسقة.. فكيف لهذه الأخيرة أن تتحمل ثقل المسؤولية فيه؟ وكيف أصبح أساتذة ماستر سوسيوولوجيا الهجرة موضع اتهام وإقصاء بسبب احترامهم لقانون الغش والسرقة العلمية؟ بل كيف أصبحوا موضع اتهام لجرح، أنهم رفضوا الإمتثال لقرارات إدارية ترفض حقهم في التدبير البيداغوجي؟ والأكثر من ذلك، كيف تم الإقرار بحق مناقشة بحوث مارس أصحابها الغش والسرقة، والخطر أن هذه البحوث رُفضت من طرف الفريق البيداغوجي، قبل أن يتم اعتبار قراراتهم تدخل في خاتمة القرار الشخصي وليس لها طابع مؤسساتي وبيداغوجي؟

إننا نعيش تحت حالة ضغط مستمر بسبب سياسة الاستقواء والتسلط التي تمارس علينا، وتدفع بنا دفعا للإقرار بمصادقية القرارات التي تضرب في عمق مصادقية القرارات التي تمت بالمسلك وفي دفتر الضوابط البيداغوجية لمسلك الماستر والقانون المتعلق بجزر الغش والصلاحيات المهنية للأساتذة.

لقد تم تقريم مشكل الغش والسرقة العلمية، بما يحمله من خطورة، إلى مشكل تمثّل في رفض المصادقة على الدبلومات المهنية بالغش، وهو ماسمي في أحد الردود ب«نقطة فريدة». وللتوضيح أكثر، فقد تمت مناقشة هاته «النقطة الفريدة» في اجتماعين لمجلس الكلية، وفي اجتماع مكتب الشعبة (الذي تحتل المنسقة البيداغوجية بعضويته رغم عدم استدعائها من قبل رئيس الشعبة)، وكذلك في مجلس الشعبة، دون أن يكتمل النصاب القانوني بسبب غياب أكثر من ثلثي الأساتذة عن الاجتماع. وبقي السؤال الكبير مطروحا: هل هذه الهيئات لها صلاحيات البت والقرار في التدابير البيداغوجية للمسالك؟ هل يحق لها أخذ القرارات البيداغوجية والقيام بتنفيذها دون إخبار المسلك المعني بالأسر؟ أو إخباره بعد الاجتماعات، وفي وقت جد متأخر، بعد فوات الأوان، أي بعد تفعيل القرارات التي تبته. إنه ولسبب نهجيه، أصبحت التدابير المؤسسية تتغاضى عن المشكل الرئيسي، الذي هو الغش والسرقة العلمية، بل تتجاهل وتستقوي على المسلك المعني بالأسر، الذي يُشهد له بالفعل على حفظ الأمانة العلمية وعلى جودة البحث العلمي.

إن التدابير المتعلقة ب«الغش والسرقة العلمية» مزجة ومجحفة حقا، ليس فقط في حق الأساتذة المعنيين بالأسر، وذلك من

مسابقة للأفلام القصيرة الجهوية بزاكورة

بتعاون مع شركائها، تنظم جمعية زاكورة للفيلم عبر الصحراء، في إطار فعاليات الدورة السادسة عشرة لمهرجانها الدولي، من 21 إلى 25 أكتوبر 2022، مسابقة للأفلام القصيرة الجهوية (من 5 إلى 25 دقيقة) لفائدة شباب جهة درعة تافيلالت.

فعلى الراغبين في المشاركة إرسال ملفاتهم قبل متم شهر شتنبر 2022 إلى العنوان الإلكتروني التالي: courtfit@gmail.com إلى أن باب التسجيل في مسابقة يتضمن كل ملف الوثائق التالية: الأفلام الروائية الطويلة سيظل طلب خطي للمشاركة، نسخة جيدة صورة وصوتا من الفيلم مع رابطته ورقمه السري، ملصق الفيلم وصورة لمخرجه مع نبذة مختصرة عنه (CV).

من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن باب التسجيل في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة سيظل مفتوحا إلى غاية 30 شتنبر 2022 كآخر أجل لقبول الترشيحات.



الخميس 25 غشت 2022 الموافق 27 محرم 1444 العدد 13.231

التكوين الفني ملاذ لتحقيق جمالية المسرح بعيدا عن الخطاب الإديولوجي

محترف الفن الأصيل، أن النجاح يزداد طعمه بعد العناء، مبرزا أن حصوله على جائزة أحسن تشخيص في فئة الذكور بمهرجان الفداء الوطني للمسرح لم يأت من فراغ بل هو وليد إصرار ومثابرة متواصلين. وأوضح أن مشاركته في العرض المسرحي «المجدوبية» للمخرج سامي سعد الله أكسبه الكثير، ففضلا عن حب الجمهور تمكن من الظفر بهذا التتويج الذي هو ثمرة اشتغال دؤوب على الشخصية من خلال سلسلة من التمارين والتكوينات والقراءة والبحث والتشخيص المتواصل التي يجريها بشكل متجدد استعدادا لكل عرض من عروض هذه المسرحية التي لقيت في مختلف محطاتها استحسانا متزايدا داخل المغرب وخارجه.

وأشار إلى أن الممثل حتى يتمكن من استيعاب واحتواء الشخصية التي يعمل على تاديتها، يفترض فيه العمل على تفتيتها والبحث في أدق تفاصيلها، حتى يتمكن من استكمال ملامحها بشكل يصعب على المشاهد والمتلقي الفصل في تجسيدها بين الواقع والخيال الإبداعي، مؤكدا في هذا الصدد أن كل ما ينبع من القلب يستقر في القلب

على أن مثل هذه المبادرات كفيلة بإفراز طاقات وإعادة لحمل المشعل. وأضاف أنه بالرغم من التراجع في بعض الأعمال التي تسببت في النفور من المسارح، فهناك أعمال أخرى ذات طابع تجاري تستقطب أعدادا غفيرة من الجمهور الذي يبحث عن الفرجة للهروب من الضغوطات اليومية و المشاكل الحياتية.

وللحفاظ على هذا المكتسب وإعطاء المسرح المكانة التي يستحقها، دعا المسرحي مجالس المقاطعات إلى فتح قاعاتها في وجه الفرق المسرحية حتى يتأتى لها تقديم عروضها ولو بالمجان، من أجل تطوير قدرات الناشئة وتمكينها من خلال مواضيع جادة دون إغفال البعد الفرجوي.

وحث في هذا الشأن الطاقات الواعدة على متابعة دراستها قبل التفكير في الالتحاق بعالم المسرح وهاليزه، مشددا على أن التعليم هو مصدر النجاح في كافة هذه المهن والحرف، وهو مفتاح امتلاك ضوابط التحكم في كافة الممارسات والأعمال الإبداعية بمختلف تجلياتها من مسرح وسينما وغيرها. وفي نفس الطرح أكد الممثل المسرحي سعيد مروار رئيس



وإعادة التكوين.

وقد شاطره الرأي رفيقه في الدرب، المؤلف والمخرج حميد مرشد الذي أكد بدوره أنه بعد الشرح الذي طال الحقل المسرحي في غياب التكوين، استعاد هذا القطاع أنفاسه من جديد من خلال الدورات التكوينية التي تواكب العروض المسرحية كما هو الشأن بالنسبة للظاهرة الثقافية الفنية لمقاطعة الفداء التي حاز فيها جائزة أحسن مخرج، مشددا

ويعن مسرحية «المجدوبية» التي كان وراء تأليفها، قال سعد الله إن إجازها عدة جوائز منها الجائزة الكبرى لمهرجان الفداء الوطني للمسرح في نسخته الأولى، إلى جانب جائزتي أحسن مؤلف وأحسن تشخيص ذكور، يعد ثمرة عمل مكثف وتكوين مستمر على امتداد أكثر من 30 جولة عبر المملكة وخارجها، مبرزا أن الإعداد لكل عرض يتطلب المزيد من التمرين والبحث والتكوين

وأوضح أن تكامل وتجانس هذه العناصر في ما بينها يقتضي بالضرورة جعل المسرح صناعة وحرقة قائمة الذات، مما يتطلب المزيد من الدعم سواء من الوزارة الوصية أو من قبل المجالس الجماعية للمساهمة في إدماج التكوين الفني، وبالتالي تأمين جمالية هذا العمل الإبداعي، سواء من حيث الشخصوص، أو النص، أو الفضاء المسرحي وسياقه وبعده الاجتماعي، وكذا في تصميم اللباس، وغيرها.

وعبر سرد لتجربته الطويلة في هذا المضمار، أشار المخرج إلى أن المسرح الاحترافي اليوم يختلف بشكل تام عن مسرح الهواة الذي ترعرع في كنفه، حيث لم يكن آنذاك الحديث عن مسألة الدعم، بل كان يتم الاعتماد على المخيلة وعلى الممثل فقط وكذا على ما يسمى «المسرح الفقير» الذي تنعدم فيه الديكورات الكبرى.

وأضاف أنه بالنظر للوضع الصعب آنذاك، كان المسرح مجرد خطاب إديولوجي، ولم يكم خطابا جماليا لأن الفترة والسياق كانا يقتضيان ذلك، مشيرا إلى أن الفرقة بجميع أعضائها كانت عبارة عن اشتغاله ووضعه الاجتماعي .

رشييد العمري

أجمع عدد من رواد فن الخشبية، الذين خبروا على مدى سنوات خبابيا أبي الفنون ومتطلباته، على ضرورة اعتماد التكوين الفني المستمر كإداة محورية لضمان جمالية المسرح دون الإبقاء على كونه مجرد خطاب إديولوجي أو ترف أكاديمي. وفي هذا الصدد، أكد المؤلف والمخرج والباحث المسرحي سعد الله عبد المجيد، في حوار خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، أن ما يعاب على العروض المسرحية هو الانخفاض من أهمية التكوين الفني، مبرزا أنه يفترض في العرض أن يكون تقنيا وفنيا وليس مجرد خطاب إديولوجي.

واستعرض في هذا السياق، سلسلة من التعثرات ذات الصلة بالمعرفة الدرامية، بما في ذلك دراماتولوجيا الممثل، وفن السينوغرافيا، وعلاقة إدارة المخرج بالممثلين، والمعرفة بهندسة الخشبية، وبأهمية عناصر العرض المسرحي، وتوضيب الإنارة، وكذا علاقة الألوان باللباس فضلا عن مسألة الكوريوغرافيا وموضوع إدماج التعبير الجسدي إلى مستوى الرقص.

الفنانة سعيدة جمال تغني «مكواني»

جلال خندالي

أطلقت الفنانة المغربية سعيدة جمال أغني «مكواني»، من كلمات الشاعر حسن الزعري، ألحان صقر الزناتي وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كشفت الفنانة سعيدة جمال ،أن موضوع هذا العمل الفني الجديد، يتحدث عن العتاب و مساواة المعاملة مع الحبيب ولوم النفس ،وهو ما أثار الملحن الواعد صقر الزناتي ليلبس هاته الكلمات حلة لحنية بللمسة عصرية متميزة راقت لي كثيرا بحيث تضيف سعيدة جمال،حرصت على التواصل مع الموزع هشام البيرة الذي لم يدخر جهدا،و أبان عن حنكته في التوزيع ،و بفضل الله والسهر المتواصل لطاقم من العازفين المتميزين خرج هذا العمل إلى الوجود.

وتمنت الفنانة المغربية سعيدة جمال، أن يلقي هذا العمل الفني، استحسانا لدى الجمهور. وكشفت سعيدة جمال أنها تستعد



الفنان «هاي كلاص» يطلق أغنيته «سيلبا طير»



أطلق الفنان المغربي “هاي كلاص” أغنيته الجديدة بعنوان “سيلبا طير” من كلماته والحناء، والتوزيع الموسيقي لاستوديو Bg بطنجة.

موضوع الأغنية، يتمحور حول شاب اختار العيش وحيدا بعيدا عن أي علاقة أو قصة حب مع أي فتاة، بعد أن فشل سابقا في علاقات عديدة وقرر الابتعاد والعيش “سيلبا طير” كما يحمل اسم هذا العمل الفني.

واختار “هاي كلاص” تصوير الأغنية على شكل فيديو كليب بالولايات المتحدة الأمريكية، في مقر سكنه رفقة عائلته، كما سافر بالمشاهد المغربي عبر الكليب إلى أماكن رائعة بنيويورك، وهو من إخراج الأمريكي اليكس.

الفنان “هاي كلاص” يشتغل بالديار الأمريكية، وسيشارك في حفل كبير في شهر مارس من السنة المقبلة، يشارك فيه فنانون مغاربة وأمريكيون .

الفنانون الشباب والمبدعون

المغاربة مدعوون للمشاركة في

الألعاب الفرنكوفونية بكينشاسا



الدمى المتحركة الضخمة، كرة القدم الاستعراضية)، والفنون البصرية (الرسم، التصوير الفوتوغرافي، النحت والتركيب)، والغناء، والحكايات والحكايات، والرقص الإبداعي، والأدب (القصة القصيرة)، والإبداع الرقمي.

وأشار البلاغ إلى أن الفنانين الراغبين في المشاركة في عملية الانتخاب بعث ترشيحاتهم إلى وزارة الشباب والثقافة والتواصل على البريد الإلكتروني التالي: jeuxdelafrancophonie2022@minculture.gov.ma ، على أن آخر أجل لاستقبال الطلبات هو يوم 30 شتنبر 2022.

ويمكن الاطلاع على الشروط والوثائق المطلوبة في ملفات الترشيح على الموقع الإلكتروني للوزارة: <https://mjcc.gov.ma/ar>

أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل عن فتح باب الترشيح للمسابقة الثقافية للدورة التاسعة للألعاب الفرنكوفونية المرتقب تنظيمها بعاصمة الكونغو الديمقراطية، كينشاسا، خلال الفترة من 28 يوليو إلى 6 غشت 2023.

وذكر بلاغ للوزارة، أنه إثر قرار المجلس الدائم للفرنكوفونية خلال دورته الاستثنائية المتعلق بتأجيل الدورة التاسعة للألعاب الفرنكوفونية إلى سنة 2023، وقصد ضمان مشاركة المملكة في هذه الظاهرة، فإنها تطلق دعوة للترشيح لفائدة الفنانين الشباب والمبدعين المغاربة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 سنة (عند سنة 2023)، وذلك في تخصصات مختلفة. وأضاف المصدر ذاته أن الأمر بتخصصات فن الشارع (هيب هوب،



الثقافة



جديد الإصدارات

«سورية أبعد من الحرب: التاريخ، السياسة، المجتمع»



عن منشورات «كافاليه بلو» الفرنسية، صدر كتاب «سورية أبعد من الحرب: التاريخ، السياسة، المجتمع»، للباحثة في العلاقات الدولية مانون- نور طنوس. يقارب الكتاب تاريخ سورية منذ العصور القديمة حتى وقتنا الحاضر، في محاولة للإضاءة على أهم حواضرها: كدمشق، وحلب، ودمشق، وأهم التحولات السياسية التي عاشتها سورية ما بعد اتفاقية «سايكس - بيكو» (1916)، وصولاً إلى الصورة التي صوّرها النظام السياسي عن البلاد بصفتها علمانية وعصرية. ورغم هذه الدعاية أنتت النهاية بين خيارين: نظام سياسي مستبد أو التطرف الديني.

ميغل بيناسايغ يحلل «فرادة الكائن الحي»



صدر حديثاً، للباحث والمحلل النفسي الأرجنتيني الفرنسي ميغل بيناسايغ، صدر حديثاً، عن دار «لو بومييه» في باريس، كتاب بعنوان «فرادة الكائن الحي». ضمن رؤية نقدية إلى الحداثة التي تقوم على مبادئ التقنية والاستهلاك والحسابات الاقتصادية، يدافع المؤلف عن فهم للحياة لا يمكن لهذه العناصر أن تستبدله، بل هي فقط تعبت به وتتسبب، بالتالي، بإغتراب الإنسان عن طبيعته. طبيعة تحلّ فيها التجربة المعيشة المرّكن، باعتبارها غير قابلة للاستئصال، وباعتبارها عرضة للايقين ونتيجة للعرضية. وهما مفهومان يتعارضان مع كل قراءة علمية.



بعد 8 سنوات قضاها بسجون السعودية

الشاعر الفلسطيني أشرف فياض يعود إلى قصيدته بـ «سيرة مرضية»

من جهته ، تلقى في بيت الشعر في المغرب بفرح كبير خبر إطلاق سراح الشاعر الفلسطيني أشرف فياض، الذي ظل رهن الاعتقال التعسفي بعد مرور ما يقارب ثمانية أشهر على إنجائه الحكم الصادر ضده والبالغ ثماني سنوات من إحدى المحاكم السعودية.

وجدد إن بيت الشعر في المغرب، في بلاغ له، تضامنه مع الشاعر الفلسطيني أشرف فياض في محنته التي قضت «بحرماته من الحرية واستنشق هوائها الباعث على الحلم والخيال»، ليتمنى ألا تشهد منطقتنا العربية و لا أي بقعة أخرى من العالم مثل هذه الممارسات المنافية لحق الإنسان في الإبداع والحياة، كما ثمن «التضامن الواسع الذي عبر عنه شعراء العالم ومثقفوه، وأبدته الكثير من المؤسسات الثقافية المدنية المستقلة ومن بينها بيت الشعر في المغرب، و هو ما سمح بإطلاق سراح الشاعر وعودته إلى أحضان أسرته وقصيدته».

وتقارير حقوقية بأنه «شكوى كيدية» من مواطن سعودي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدينية المتشددة ذات النفوذ الهائل آنذاك، تضمنت الشكوى اتهاماً صريحاً لفياض بأنه «يرجح للإلحاد ويحمل أفكاراً ضالة مضللة». وقد أفرج عنه في اليوم التالي لعدم وجود أدلة على اتهامة. ليُعاد اعتقاله في يناير 2014، من قبل الهيئة حيث رُجّ به في أحد سجون أبها بتهمة «نشر الإلحاد والتشكيك في الذات الإلهية..» خلال مجموعته الشعرية «التعليمات.. بالداخل» وواجه فياض أيضاً اتهاماً بمخالفة المادة 6 من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية لانتقاطه صوراً لنساء وتخزينها على هاتفه الجوال. وفرضت «الأمر بالمعروف» حظراً على زيارته. وخلال محاكمته، التي امتدت لست جلسات، انكر فياض التهم الموجهة إليه مستعيناً بثلاثة شهود حضوا بشهادة المشتكى. كما أوضح أن ديوانه «التعليمات بالداخل» المتداول آنذاك لا يعدو كونه مجموعة من قصائد الحب التي لا يُقصد

حفيفة الفارسي

أعلنت منظمة «القسط لحقوق الإنسان» بلندن، وهي منظمة سعودية تعنى بشؤون الحريات أول أمس الثلاثاء، أن السلطات السعودية أطلقت سراح الشاعر الفلسطيني أشرف فياض بعد مرو أكثر من ثمانية أشهر على انتهاء مدته الحبسية التي حكمت بها المحكمة والمحددة في ثماني سنوات و 800 جلد، حيث كان مقرراً أن يغادر السجن في أكتوبر 2021.. وهو الحكم الذي صدر في البداية بالإعدام على خلفية ما كتبه الشاعر في أحد دواوينه الصادرة في 2008 «التعليمات ..بالداخل». وأن كتاباته لدعو للإلحاد قبل أن يخفف الحكم في 2016 إلى ثماني سنوات بعد حملة استنكار دولية واسعة من طرف العديد من الجمعيات والثقافية والمنظمات الحقوقية ضد هذا الحكم الجائر ضد الشاعر وضد حرية الإبداع.

ففي غشت 2013، إثر ما تصفه عائلته

السرد النسوي ومسألة الكتابة

لم يعد السرد مجرد مجال للتعبير وروي القصص والمغامرات وسبك الأحداث وبناء الحكبة، بل تم تجاوز ذلك الأمر إلى إثبات الوجود والهوية والدفاع عن الذات، وإظهار أن هناك صوتاً ظل عبر التاريخ مقبورا داخل الذات، لا يعبر عن «الأنا» إلا بالكبأء أو الحكى الهامشي الذي لا طائل منه، فلم يكن هناك من يسمع لذلك الصوت لدى العامة والنخبة خاصة، لأنه يدخل ضمن الطابوهات أو أنه لا فائدة تجنى منه. لكن مع تطور ميكانيزمات السرد في علاقته بالمحيط الخارجي الذي أصبح حراً نوعاً ما، فتح مجالاً لذلك الصوت المخبور أن يعبر عن آلامه ومعاناته أو يقدم وجهة نظره الخاصة حول العالم. وبهذا مثل إضافة جديدة لهذا الوجود، وخطاباً لايزال غامضاً يحتاج إلى مغامرة من أجل اكتشافه وفهمه. فحديثي هنا متعلق بصوت المرأة.

إلى أي حد أعطى السرد فرصة لهذا الصوت من أجل التعبير عن وجوده وقيمته؟، أحتوي هذا الصوت على خصوصية يتفرد بها عن الأصوات التي تجوب أرجاء السرد منذ القدم؛ أيمتلك السرد مقومات تساعد المرأة على التعبير عن شرخها الوجودي؛ بل أكثر من ذلك، لماذا توجهت المرأة إلى مجال السرد والكتابة بدل النزول إلى الشارع بكثافة من أجل المطالبة بحقوقها والتعريف بهويتها الحقيقية؟.



عبد الغفور روبيل

سنحاول مقارنة هذه الأسئلة من خلال طرح إشكاليتين أساسيتين تتعلقان بإشكالية السرد النسوي ومسألة الكتابة في هذا المجال.

أولاً- السرد النسوي:

حاولت الكتابة النسائية من خلال السرد اقتحام عالم الإبداع الذي ظل لعقود طويلة تحت السيطرة البطوريقية أو المؤسسة السلطوية، حيث كانت المرأة داخل هذه المؤسسة مجرد مستمعة لتلزم الصمت، فاقدة للهوية والشعور بالذات، بوصفها مجرد موضوع يستهلك منه. في ظل دور المفعول به الذي تلعبه في هذا الوجود. لهذا تسعى الكاتبات من خلال السرد إلى تشكيل هوية أنثوية مساوية لهوية الرجل، وذلك التعبير عن خجالت أنفسهن والإضهاد الذي يمارس عليهن من طرف المؤسسة الأبوية عبر السيرة الذاتية، محاولت الصمت الذي يطوقهن داخلياً بفعل عوامل الصمت إلى صراخ داخل الكتابة التي تعد بمسابة عزاء لهن من الواقع المرير، الذي ينظر إليهن نظرة دونية احتقارية من لدن المجتمع(خاصة على مستوى اللاوعي)، لذلك عملت الحركات النسوية على إحداث التغيير نحو تعزيز مكانة المرأة، وإلى التعامل بجديّة مع ما كتبه في شتى المجالات.

يرى محمد قاسم صفوري بأن السرد النسوي «هو ذلك السرد الذي تكتبه المرأة متحررة من أغلال الأعراف الأدبية الذكورية، معتمدة فيه على تجربتها الذاتية، جاعلة منها الأول قضية المرأة وموضعتها في مركز النص الأدبي»(1)، فارتبط السرد النسوي بما تكتبه المرأة متحررة من قيود الكتابة المركزية التي وضعها الرجل عبر التاريخ، وأضعا بين ثنائيا الكتابة ومطابق وعراقيل تكبل المرأة، أو تجعلها تكتب حسب النظرة الذكورية. فانطلقت في كتاباتها من ذاتها لتحررها وتعريف بقصيتها، ثم الانتقال إلى قضايا عامة أيضاً، في محاولة لها لتأنيث القضاء وأنهاء إلى خلق لغة أنثوية جديدة توازي وتعادل اللغة الذكورية السائدة على مستوى التعبير.

لذا فجهر الكتابة النسائية أو السرد

النسوي، هو ما يقف على تهمين فكره وأرائه، وليس جنس من يكتبه؛ فقد كتبت النساء أدباً ذكورياً بامتياز في ظل مجتمع فحولي بعيدا عن ذاتها، أو الإهتمام في البكاء داخل الكتابة. على هذه الشاكلة تم تعريف السرد النسوي على أنه السرد الصادر عن ذات مؤنثة معينة عن واقع المرأة وقضاياها من خلال ذاتها هي، لا من خلال ذات أخرى، أو تصور خارج عن حدودها.

ترى رنا الضمور أن السرد النسائي العربي «هو شكل من أشكاله خروج على سلطة الرقيب، المتقبل بالتابوهات الثلاث، السياسية، الجنس، الدين، لذا فالسردية النسائية العربية أبتعت تقنية، كسر هذه التابوهات الثلاثة»(2) التي شكلت حاجزاً أمام إبداع المرأة، بل أكثر من ذلك الشعور بالهوية الأنثوية والوعي بالذات، لأن هذه الطابوهات الثلاثة تركزت حول جسد المرأة، ملخصة قيمتها في إشكالية جسدها الذي يقوم على ثنائية القداسة والنجاسة. فالسرد النسوي يمكن عده بمثابة رد فعل على استبداد الرجل وسلطته على كل الأشياء، نظراً لأسبقيته التاريخية على معظم جوانب الحياة، في مقابل تهميش المرأة وإقبارها في أماكن ومهن محدودة، لأنها كانت في موقع المفعول به فاقدة للذات والهوية والمبادرة. وعليه سيعمل السرد النسوي الحديث على ملء النص بالأنوثة والهوية والتحرر الفكري، حتى تغدو الكتابة في نظر الكاتبات بديلاً عن واقعهن المعاش، وهي الحياة الحقيقية في نظرهن.

ثانياً- مسألة الكتابة وتحقيق الذات الأنثوية في النص:

تطرح مسألة الكتابة مجموعة من الإشكاليات المعقدة نظراً لارتباطها بما هو ذاتي، أسلوب، تعبير، لغوي... بل أكثر من ذلك ارتباطها بالوعي والهوية والحرية.. حيث تعرف خالدة سعيد الكتابة بكونها «عملية تحرر من حيث أنها موضوعة للتجربة والمعاينة



وترضخ لما هو سائد عقيم، الذات المساهمة في الفعل الموضوعي والبحث النظري والبناء الفعلي للذات، حيث تتعشش المرأة إلى تغيير مكانتها وصورتها في الواقع، وتفجير المكبوتات والصمت الذي يلغها، والبحث عن الذات المغيبة والمهمشة على أرفصة تاريخ الكتابة، التي حضرت عبر هذه الأخيرة موضوعاً منظوراً إليه وفق حدود وشرطوعي القارئ، تقول زهور كرام في كتابها «السرد العربي مقارنة في المفهوم والخطاب» أن «الكتابة تشبه الجرح الذي نرغب في الكشف عنه، فقد وجدت المرأة في الكتابة مجالاً رحباً لإحضان جرحها التاريخي الذي ليس طبيعياً، وإنما نشأ عن طبيعته الثقافية السائدة والتي تبرمج الأدوار وتخطط لعلوم التنشئة وتقلع

والحاجات والتصورات والأحلام، موضعة تبني وتكشف وتعرض المكتوب للنظر العام، للتفاعل والرد والاستجابة والنقد والإنشاء في بنية أوسع»(3) وبالتالي تغدو الكتابة بديلاً لصوت المرأة المضموم داخل المجتمع الذكوري المبني على المؤسسات السلطوية وتوزيع الوظائف والأدوار حسب نظرة أحادية للأشياء والموجودات، لهذا لجأت المرأة إلى التعبير عن المعاناة والألام والأحلام المقيدة التي كانت لا تغادر الوسادة بواسطة الكتابة على مستوى الإبداع والنقد.

وتتطلع المبدعات إلى تغيير نظرة العالم أو إعادة تشكيله على شكل صورة فنية، بوصف الكتابة رحلة البحث عن الذات الفاعلة المغيرة المتغيرة والمغيبة، الذات غير النمطية التي لا

في المسار الاجتماعي والتكويني للفرد»(4)، لذلك شككت المرأة في مسألة تاريخ الأحداث والوقائع التي ساهمت فيها، والتي بلورة فكرة عنها، وأعطت نظرة وهوية حولها. فمعظم السرد والقصص التاريخية التي حكّت عن دور المرأة وتاريخها ارتبطت كثيراً بالعين، حيث اقتصر عملها على الإنجاب وإعداد الطعام وتربية الأبناء وخدمة الزوج، هذا الدور الذي ارتبط بالمرأة راجع إلى تقسيم الأدوار في المجتمع والعقلية التي توارثتها الأجيال لإعتمادات تاريخية ثقافية ذات مرجعيات مختلفة، مما دفع المرأة إلى معاناة الكتابة ضمن مشروع التحرر الذي ينطلق من خلاله الإنسان.

كما تطرح إشكالية علاقة المرأة بالكتابة، بوصف هذه الأخيرة قد امتلك الرجل ناصيتها وتاريخها، مما جعل خصوصية الكتابة النسوية تظهر في مجال (الإبداعي، العاطفي، الوجداني)، وتتوارى في مجالات أخرى (علمية وصحافية وسياسية...)، مما جعل الكتابة النسائية تأخذ بعداً ذاتي أكثر مما هو موضوعي، وهذا ما تكده الشاعرة اللبنانية

«سمر الحكيم» حين تقول: «طبعاً هناك كتابة نسوية في ما يتعلق بالشعر والأدب الروائي والمسرحي مثلاً. أما في ما يخص بالأبحاث ذات المنهجية العلمية الأكاديمية في التاريخ والسياسة والاقتصاد والنقد الأدبي وإلى ما هنالك من مواضيع أخرى، نجد توارى لسة الكتابة النسائية في ظل اعتقاد أن الكتابة النسائية مرتبطة بواقع المرأة فقط، هذا ما سيؤدي إلى تقزيم هذا الإبداع»(5)، وبالتالي يجعل الكتابة النسائية في دائرة ضيقة بفعل ارتباطها بما هو ذاتي، وذلك راجع إلى أسباب موضوعية مثل احتكار الرجل جانب السياسة والاقتصاد والعمارة، ووضع أسس التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى محاولة النساء الدخول في مجالات متعددة تدريجياً لأن الأمر ليس بالسهل، وقد يرجع اهتمام المرأة بمجال الإبداع لكونها كانت على هامش الإبداع والمشاركة في بناء سيرة التاريخ. ولا ننسى أن صوتها كان في خاتمة الصمت أو الفرثرة التي لا فائدة منها، لذلك حاولت

1.صفوري، محمد قاسم، (شعيرة السرد النسوي العربي الحديث)، (2007-1980).
2. رنا الضمور، الرقيب والنيات التعبير في الرواية النسوية العربية.
3. - خالدة سعيد، «المرأة التحرر الإبداع»، مطبعة النجاح الجديدة، نشر الفك 1991، ص87.
4. زهور كرام، «السرد النسائي العربي مقارنة في المفهوم والخطاب»، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2004، ص 41.
5. المرجع نفسه، ص ٢٠.

لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم الداخلي بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات وطلباتي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الصادر في 09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين :
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.
 - إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يجب إيداع العيانات والوثائق التقنية المفروضة في طلب العروض في أظرفة مغلقة في يوم العمل السابق للتاريخ والساعة المحددين لفتح الأظرفة، بكتابة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الكائن بشوارع الشهداء 60000 وجدة (قبل يوم 2022/09/18 آخر أجل الإيداع). إن الوثائق الإلتزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من دفتر الاشتشارة.

ع.س.ن/ 2822/ إ.د.

، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان شراء، تركيب و تشغيل المعدات التقنية (آلة تصفية الماء العادية) لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة .

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة مصحة الضمان الاجتماعي بوجدة ، الكائن بشوارع الشهداء وجدة، و يمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية .www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 3.000.00 درهما (ثلاثة آلاف درهم) التكلفة المقدرة للصارم الواجب تقديمها من قبل مالك المبنى محددة في 156.000,00 درهما (مائة و ستة وخمسون ألف درهما) التكلفة المقدرة للصيانة السنوية الواجب تقديمها من قبل مالك المبنى محددة في مبلغ 15.000,00 درهما زيارة المواقع مرتقبة في 2022/09/06 بمصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوجدة الكائنة بشوارع الشهداء 60000 وجدة يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين

المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط جماعة حد بوحسوسن - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 10 من نظام الاشتشارة؛ عمالة إقليم خنيفرة- مصححة الصفقات الهاتف 035586276 الفاكس 035587000 Email : khenifra_sg2@yahoo.fr

ع.س.ن/ 2821/ إ.د.

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

مصحة الضمان الاجتماعي وجدة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم20/ 2022/ (جلسة عمومية)

في يوم 19 شتنبر 2022 على الساعة 10 صباحا، سيتم جلسة عمومية بقاعة الاجتماعات لإدارة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوجدة ، الكائن بشوارع الشهداء وجدة

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مئة واثنا عشرون ألفا و ثلاثمائة وعشرة درهم و 00 سنتيمم احتسابا لجميع الرسوم 122310.00 درهم مع احتساب جميع

(الرسوم) طلب العروض هذا خاص بالمقاولات المتوسطة و الصغيرة و التعاونيات واتحاد التعاونيات و المقاول الذاتي يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات الممواد 27، 29، 31، 148، 149، 150 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، و مرسوم وزير الاقتصاد رقم 14-20 الصادر في 08 نو القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق برقمنة إجراءات تفويت الصفقات العمومية.

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط جماعة حد بوحسوسن.
 - إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية
 - إما إرسالها عن طريق البريد

والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء الفاكس0536691510.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/

ع.س.ن/ 2819/ إ.د.

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم خنيفرة جماعة حد بوحسوسن. إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم01/ح ب/ 2022

في يوم الثلاثاء 30 شتنبر 2022 على الساعة 11 صباحا ، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس لجماعة حد بوحسوسن فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض الأمان لأجل: توسيع شبكة التطهير بالجماعة يمكن سحب ملف طلب العروض بإدارة جماعة حد بوحسوسن. عمالة خنيفرة ويمكن ذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma الضمان المؤقت محدد في ثلاثة آلاف درهم (3000.00).

عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التموين و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء.65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 27 أكتوبر 2022 على الساعة00 h 27 بمقر مكتب الصفقات بمديرية التموين و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء،65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. تفتح الأغلقة في أن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم التموينات وتبدير المخازن بمديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيل و الزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء

وليلى بمكناس، وملوسة ،بطنجة، واكابر يوم الأربعاء 21 شتنبر 2022.(الاتصال بالسيد هالالي نبيل مبارك رئيس مصلحة الاستغلال بمكناس n.hilali@once.ma ، الهاتف 06.61.95.03.64).

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:
 - مكتب الصفقات بمديرية التموين و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب

الفاكس05.22.66.81.54 الهاتف0522433112 يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التموين

والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء. 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة المشروع بمركز التحويل 400 كف

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء مديرية النقل للجهة الشرقية إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم : TO4116916

تعلن مديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيل و الزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض التالي TO4116916 المتعلق باقتناء و تشغيل ثلاثة وشيعات 420 kV.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في الفصل 10 من نظام الاشتشارة.

يتكون طلب العروض هذا من جزء واحد.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال فيTTC 47771330,00DH درهم (م.ا).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقّعة 5000000 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل تنظم زيارة غير الزامية لموقع المشروع بمركز التحويل 400 كف

ROYAUME DU MAROC
Ministère l'Enseignement Supérieur,
de la Recherche Scientifique et de
l'Innovation

FMPC
FACULTÉ DE MÉDECINE ET DE PHARMACIE
UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والإبتكار

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 04/FMPC/2022

جلسة عمومية

سيتم بمكاتب رئاسة جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء الكائنة ب 19 زنقة طارق ابن زياد الدار البيضاء يوم 16 سبتمبر 2022 على الساعة 30 :10 العاشرة و النصف صباحا فتح الأظرفة المتعلقة بأشمان عروض أشغال تهيئة مقرات مختلفة ومبني كلية الطب والمصيلة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في حصة واحدة.

● يمكن سحب ملف طلب العروض من مصححة المالية (مكتب الصفقات) بكلية الطب والمصيلة الدار البيضاء الكائنة ب 19 زنقة طارق ابن زياد – الدار البيضاء، أو على البوابة الإلكترونية الخاصة بالمسفقات العمومية على العنوان www.marchespublics.gov.ma

● الضمان المؤقت محدد في: 50 000,00 - خمسون ألف درهم-

● قيمة الكلفة التقديرية محددة في : 2 483 088,00 درهم مليونان و أربعمئة و ثلاثة وثمانون ألف و ثمانية وثمانون درهم مع احتساب الرسوم

● يجب أن يكون محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية لجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء.

● ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل من مصححة المالية (مكتب الصفقات) بكلية الطب والمصيلة جامعة الحسن الثاني – الدار البيضاء
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصححة المذكورة
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا، عبر بوابة المسفقات العمومية، طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) يتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصلة المالية.

من المقرر تنظيم زيارة الموقع في 06 سبتمبر2022 في الساعة 10 صباحًا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة [] من نظام الاستشارة.

الشهادة التأهيل والتصنيف	المؤهلات المطلوبة	قطاع
4	A.5	A

يجب على المتقدمين إرفاق نسخة طبق الأصل مصدقة من أصل شهادة التأهيل والتصنيف من وزارة التجهيز والنقل

ع.س.ن/ 2820/ إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سبكي بنور
دارة الزمامرة / قيادة الغربية
جماعة الراية الغربية
مديرية التضامن الجماعية
المكتب التلغبي

سيتم في جلسة عمومية بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية الغربية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض بعروض ائتمان مفتوح يتعلق الأمر بـ

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع بـ درهم	الضمان المؤقت بـ درهم	مغان وتاريخ وساعة فتح الأظرفة
ج/2022/02 غ	شراء مواد البناء لحساب الجماعة الترابية الغربية – إقليم سبكي بنور (من أجل أشغال بناء سور المقابر المتواجدة بمختلف الدواوير، المتواجدة بالجماعة الترابية الغربية) (في إطار برنامج أوراش)	(8 499 582,80 درهم) أربع مائة وتسع وتسعون ألف وخمسة مائة واثنا وثمانون درهم ، وثمانون سنتيما ، باحتساب جميع الرسوم	(8 000,00) درهم ثمان آلاف درهم	بمقر الجماعة الترابية الغربية بتاريخ 2022/09/20 على الساعة العاشية عشر 11.00 صباحا

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني للجماعة مجانا. ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة مسفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي . www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1438 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين حسب اختيارهم :

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب التقني للجماعة .
 - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المشار إليه أعلاه.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة فتح العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
 - إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة مسفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma ، وفق الشروط المنصوص عليها في قرار لوزير الاقتصاد والمالية رقم 14 20 الصادر في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصنفه المالية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة **09** من نظام الاستشارة

ع.س.ن/ 2823/ إ.د.

أقيم تارودانت
دائرة أوالاتيمية
قيادة عين شبيب
جماعة لكيفيات
مصحة الموارد البشرية

اعلان

عن امتحان الكفاءة المهنية لولوج مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 07

برسم سنة 2022

لغائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة لكيفيات

تعلن رئاسة مجلس جماعة لكيفيات بأنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج منصب مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 07 برسم سنة 2022 وذلك يوم 25-09-2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر جماعة الكيفيات لغائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة الكيفيات المتوفرين على أقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتباري لهاأنها	أجل إيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 06	مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 07	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية تاريخ إجراء الامتحان	منصب واحد (01)	2022-09-21

ع.س.ن/ 2824/ إ.د.

المملكة المغربية

وزارة التجهيز وضاء
المديرية العامة لتطرق

المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل والتوجيهك بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 38/2022

في يوم 27/09/2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل : " أشغال توسيع و تقوية الطريق الوطنية رقم 13 من النقطة الكيلومترية 800+357 الى النقطة الكيلومترية 220+366 بإقليم ميدلت " .

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك ، زنقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 482 000,00 درهم (أربعمائة و اثنان و ثمانون ألف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 518,80 32 189 (اثنان و ثلاثون مليون و مائة و تسعة و ثمانون ألف و خمسمائة و ثمانية عشر درهم و ثمانون سنتيم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة .

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع ، الصنف و الأهلية التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
B	B1 و B3 و B6	1

- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

- يجب الإدلاء بملف التقني المشار اليه في نظام الاستشارة .

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم2 تطوان
 الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المصور جليل - مراكش
 الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب آسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق الثالثشارع الرقطوني الهاتف: 0536690903 الفاكس: 053671065

التحجير- الادارة- المالية-

التوزيع- الاشتراكات- الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف:0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحجير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030
 رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر الغربية 13 - زنقة الجندي توفيق
 قسم الاشهار:44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
 - قسم الاشهار:33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
 الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحجير

- سعيد منتسب
 - عبد النبي الموساوي
 - محمد رامي
 - جلال كندالي
 - لحسن العسبي
 - محمد دهنون
 - زليخة أسيدون
 - محمد المبارك
 - البومسهولي
 - العربي رياض
 - محمد الطالبي
 - مصطفى الإدريسي

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني:Jaridati1@gmail.com

الثمن:أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
 الاشتراكي
 Al Ittihad Al Achari

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

BARDOT	INVENTAIRE	MONTICULE	POITRINE	MOISSISSURE	VIVANT SUR-LE-CHAMP	CLOÎTRE	RÉSERVISTE
	SEIGNEUR			SEVRAGE			
	MINEUR						
		FAÏTOUT	CADENAS		EXISTENCE		MARBRE
					PANTIN		
GROS TEMPS				À L'ENVERS LE SIÈCLE			
				FELITRE			
	FRÈRE		LES SONGES			AURÉOLE	MARBRE
	PLUIE					ÉPREDOIS	
				LE RÉTIF	AUBERGE		AMER
ESCLAVE	MER	IDENTIQUES	SECRET				
				TRAITS DU VISAGE	VILLE D'ÉGYPTÉ	LE RÉSERVOIR	LA GONDOLE
		HABITUEL		LIBRE			ILICO
MÉTIS	DERNIER SOUFFLE		HABITUEL		NUIT		
				L'ALBINO		MUSEAU	CROUPE
				MALADIE		NOTABLES	SYMBOLE
IDENTIQUES	IRRIGATION	DE BAS EN HAUT	BARRAGE		REMORDS		
				PATROUILLE			NON
					PRÉCÈPE UN APPEL		
				VAISSEAU			PARAGES

زياش يقترب من العودة لأياكس

أفاد الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، خبير سوق الانتقالات في أوروبا، بأن النجم المغربي حكيم زياش، قد يرحل عن فريقه الحالي تشيلسي ليعود إلى نادي أياكس أمستردام الهولندي. وخرج زياش مع بداية الموسم الحالي من حسابات مدرب تشيلسي،

وأشار رومانو إلى أن عودة زياش إلى أياكس ستكون رهينة بانتقال النجم الحالي للنادي الهولندي، البرازيلي أنتوني إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي. وشدد الصحفي الإيطالي على أن تشيلسي ومدربه توخيل يرحبون برحيل زياش.

يذكر أن زياش (29 عاما)، كان قد انتقل من أياكس إلى صفوف تشيلسي في عام 2020، مقابل 37 مليون جنيه إسترليني. وخاض اللاعب المغربي 83 مباراة بقميص تشيلسي في مختلف البطولات، وسجل 14 هدفا وقدم 10 تمريرات حاسمة.



زياش.. خطوة واحدة إلى الوراء



11 | الخميس 25 غشت 2022 الموافق 27 محرم 1444 العدد 13.231



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الوداد يستعد للموسم الجديد بهركب بنجلون

يدخل فريق الوداد الرياضي في تجمع تدريبي مغلق بمدينة الدار البيضاء، سيكون فرصة أمام المدرب الجديد، الحسين عموتة، من أجل الوقوف على إمكانيات لاعبيه، بعدما أنهى واجبه رفقة المنتخب الوطني المحلي، الذي خاض مبارتين وديتين بالنمسا.

وتعذر على عموتة برمجة تجمعه التدريبي خارج العاصمة الاقتصادية، بسبب التزام عدد من لاعبيه مع المنتخب المحلي، وأيضا بسبب مشاركة الفريق الريف في دوري التتفي بمدينة وجدة.

وستتوزع تدرياب الفريق الأحمر بين مركب محمد بنجلون وبوسكورة، حيث سيعمل عموتة على تدارك فترة غيابه عن تدرياب الوداد، وسيركز بالدرجة الأولى على رفع منسوب اللياقة البدنية.

يذكر أن فريق الوداد الرياضي سيستهل موسمه الكروي الجديد، الذين سيطلق رسميا يوم الجمعة 02 شتنبر المقبل بمواجهة الفتح الرباطي بملعب ولي العهد.

البولندي يحط الرحال بالليغا

حط محمد البولندي، اللاعب السابق لفريقي الرجاء البيضاوي والرشاد البرنوصي، رحاله بالبطولة الإسبانية، بعدما وقع لفريق ليفانتي، قادما من نادي «فوينلابرادا»، الذي دفاع عن الوانه خلال الموسم الماضي على سبيل الإعارة من «سانتا كلارا» البرتغالي. وأعلن نادي ليفانتي، الذي يمارس في الدوري الإسباني الدرجة الثانية، عن تعاقد مع البولندي إلى غاية نهاية الموسم الرياضي 2026 – 2027.

ومن المرتقب أن يكون أول ظهور رسمي له مع الفريق يوم السبت 27 غشت 2022، أمام فريق تنيريفي، برسم الجولة الثالثة من الدوري الإسباني الثاني.

وسبق للبولندي أن لعب بالإضافة إلى الرجاء والرشاد لاتحاد طنجة، قبل أن ينتقل إلى الدوري البرتغالي، حيث لعب لاندية أوليفريينسي، واكاديميكا، وسانcta كلارا.

حسنية أكادير يتعاقد مع لاعب تونسي

أعلن فريق حسنية أكادير، عن تعاقد رسميا مع اللاعب التونسي فادي بن شوق، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وتلقى الفريق الأكاديري في بيان رسمي، أنه تعاقد مع فادي بن شوق، اللاعب السابق لنادي الترجي الرياضي التونسي بموجب عقد يمتد لموسمين رياضيين حتى صيف 2024.

وتلقى فادي بن شوق البالغ من العمر 27 عاما، تكوينه في نادي باريس إف سي الفرنسي، ليلعب بعدها لاندية الصفاقسي، الملعب التونسي، النادي البنزرتي والترجي الرياضي.

وكان الفريق الأكاديري قد عزز صفوفه قبل أيام باللاعب خط الوسط محمد الجعواني، وحارس المرمى هشام المجاهد (حارسه السابق) لمدة موسمين رياضيين، كما قرر تمديد عقد نجمه يوسف ميهري لموسم إضافي، بامتيازات مالية جديدة، إذ أصبح عقده الجديد يمتد إلى غاية 2024.

الزمالك يتعاقد مع لاعب الرجاء السابق زكريا الوردي

أعلن نادي الزمالك المصري، تعاقد مع زكريا الوردي، لاعب خط وسط فريق الرجاء السابق، في صفقة انتقال حر، وذلك خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وقال رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور، إن ناديه أنهى إجراءات التعاقد مع زكريا الوردي لمدة ثلاثة مواسم قادمة، لتدعيم خط وسط الزمالك في الموسم المقبل. وأوضح منصور في مؤتمر صحفي أن الوردي يتواجد حاليا في القاهرة، ووقع على عقود الانضمام للنادي بشكل رسمي، عقب انتهاء عقده مع نادي الرجاء البيضاوي بنهاية الموسم الماضي.

وكان الوردي قد وصل مصر خلال الأيام الماضية رفقة وكيل أعماله، من أجل الخضوع للكشف الطبي تمهيدا للانضمام للزمالك.

زكريا الوردي صاحب 24 عاما، بدأ مشواره في نادي المغرب الطواني، قبل أن ينتقل لفريق الرجاء عام 2019، حيث خاض معه 112 مباراة، وتوج مع الرجاء بالقباب الدوري المغربي وكأس الكونفدرالية وكأس السوبر الإفريقي والبطولة العربية.

بعد انتخابه خلفا لسعيد الناصري

بالتشور يحد

بالحكمة في

تسيير وتسيير

حصة كرة القدم

الاحترافية

الاتحاد الاشتراكي

تم مساء أول أمس الثلاثاء في سلا انتخاب المكتب المديرى للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، وذلك خلال الجمع العام الانتخابي لهذه الهيئة الرياضية، الذي عقد بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة (ضواحي سلا).

وكان الأخ عبد السلام بلقشور قد انتخب في يونيو الماضي رئيسا جديدا للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية بالإجماع، خلفا لسعيد الناصيري، وذلك خلال الجمع العام العادي للعصبة برسم موسم 2020 – 2021، المنعقد بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة في سلا، والذي عرف حضور 43 ممثلا للاندية (من أصل 53).

وتشكل المكتب المديرى فضلا عن الرئيس من كل من عزيز البدراوي، رئيس الرجاء الرياضي كنائب أول وسعد الدريد، ممثلا لفريق الوداد الرياضي، كنائب ثان للرئيس. وضم المكتب المديرى في عضويته حكيم بنعبد الله، رئيس نهضة بركان، إسماعيل الزيتوني، الرئيس المنتخب لأولمبيك الدشيرة، عادل التويجر، وعبد الحق رزق الله، رئيس الراسينغ البيضاوي، رضوان الغازي، رئيس المغرب التطواني، محمد أمين بنهاشم ممثل المدربين المغاربة ومрад حديود ممثل اللاعبين الدوليين والدكتور عبد الرزاق هيفتي ممثل الأطباء المغربية وأحمد القنديشي ممثل الحكام المغربية.

وقال الأخ عبد السلام بلقشور في كلمة عقب تشكيل المكتب المديرى، إن المرحلة القادمة ستعرف تطورات مهمة في ما يخص تجويد منظومة كرة القدم من الناحية الإدارية والقانونية والتقنية. وأضاف أن رهانات المرحلة

العصبة الاحترافية بنفس جديد

القادمة تركز على الحكامة في التدبير والتسيير، مشددا على أنه «سيتم العمل بالشركات الرياضية التي تم إحداثها، وهو قرار لا رجعة وستسهر العصبة على تنفيذه وتنزيله بشكل سليم»على حد قوله.

وأشار إلى أن أغلب الاندية «انتقلت من إطار الجمعيات الرياضية إلى الشركات الرياضية وستشغل بها في منافسات البطولة، مما سيضفي الشفافية والجدية في العمل داخل منظومة كرة القدم، وذلك بفضل مسيرين من جيل ثان».

وتابع بلقشور أن العصبة الوطنية ستواصل الاشتغال على أورش أخرى من خلال البحث عن المزيد من الموارد المالية لضمان الاستمرارية والاستقلالية.

يذكر أنه تم تحديد الثاني من شهر شتنبر المقبل كموعد لانطلاق منافسات البطولة الوطنية الاحترافية بقسميها الأول والثاني برسم الموسم الرياضي 2022 – 2023.



ردود أفعال متباينة راقت تواجد المنتخب المحلي بالنمسا

وأوضحت اللجنة المنظمة أن المباراة التي كان من المنتظر أن تجمع بين المنتخب الوطني للاعبين المحليين ونظيره الغاني تم إلغاؤها بسبب تزامنها مع التزام المنتخب الغاني بخوض مقابلة ضد المنتخب النيجيري برسم التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا لاعبين المحليين، بعدما حددت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم ما بين 26 و28 غشت 2022 موعدا لها.

وخلفت برمجة هذا التجمع التدريبي للمنتخب الوطني المحلي ردود فعل متباينة، خاصة وأنه تزامن مع التحضيرات الأولى للفريق الوطنية، استعدادا للانطلاق الموسم الكروي الجديد، وهي فترة تكون الفرق في حاجة إلى تواجد كافة لاعبيها بغاية تحقيق الإعداد اللازم، بدل خوض التدرياب بصفوف ناقصة، سيما وأن هذا الدوري لا يحظى بأية أولوية، لأن المنتخب المحلي لن يكون ملتزما بأي موعد رسمي خلال الأسابيع المقبلة، وكان يتعين تغليب مصلحة الفرق بالدرجة الأولى.

يشار إلى أن هذا الدوري من تنظيم الاتحاد القطري لكرة القدم، من أجل تحضير منتخب العنابي لنهائيات كأس العالم، وكانت مشاركة المنتخب الوطني المحلي في إطار اتفاقية التعاون الموقعة بين الجامعة والاتحاد القطري.

تفوق المنتخب الوطني المغربي للاعبين المحليين على منتخب جامايكا بثلاثية نظيفة، في المباراة التي جمعت بينهما عشية أول أمس الثلاثاء بمدينة فيينا، برسم الدوري الدولي في كرة القدم الذي تحتضنه النمسا. وانتهى الشوط الأول من المباراة بتفوق النخبة الوطنية بهدف دون رد، حمل توقيع الجناح محمد حمودان في الدقيقة 33.

وخلال الجولة الثانية، واصلت كتيبة المدرب حسين عموتة سيطرتها، وتوجتها بهدف ثان، سجله المدافع محمد الناهيري عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة 74. وفي الدقيقة 80، سجل البديل رضا سليم الهدف الثالث للمنتخب الوطني المحلي، بعد استغلاله تمريرة محكمة من زميله يوسف بلعامري.

وكان المنتخب الوطني المغربي للاعبين المحليين قد تعادل في المباراة الأولى ضمن هذا الدوري مع منتخب قطر بنتيجة هدفين لمثلهما.

يذكر أن اللجنة المنظمة للدوري الدولي للنمسا، كانت قد أبلغت إدارة المنتخب الوطني للاعبين المحليين، بأن النخبة الوطنية ستكتفي بإجراء مباراتين في هذه البطولة الدولية أمام كل من المنتخبين القطري والجامايكي.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



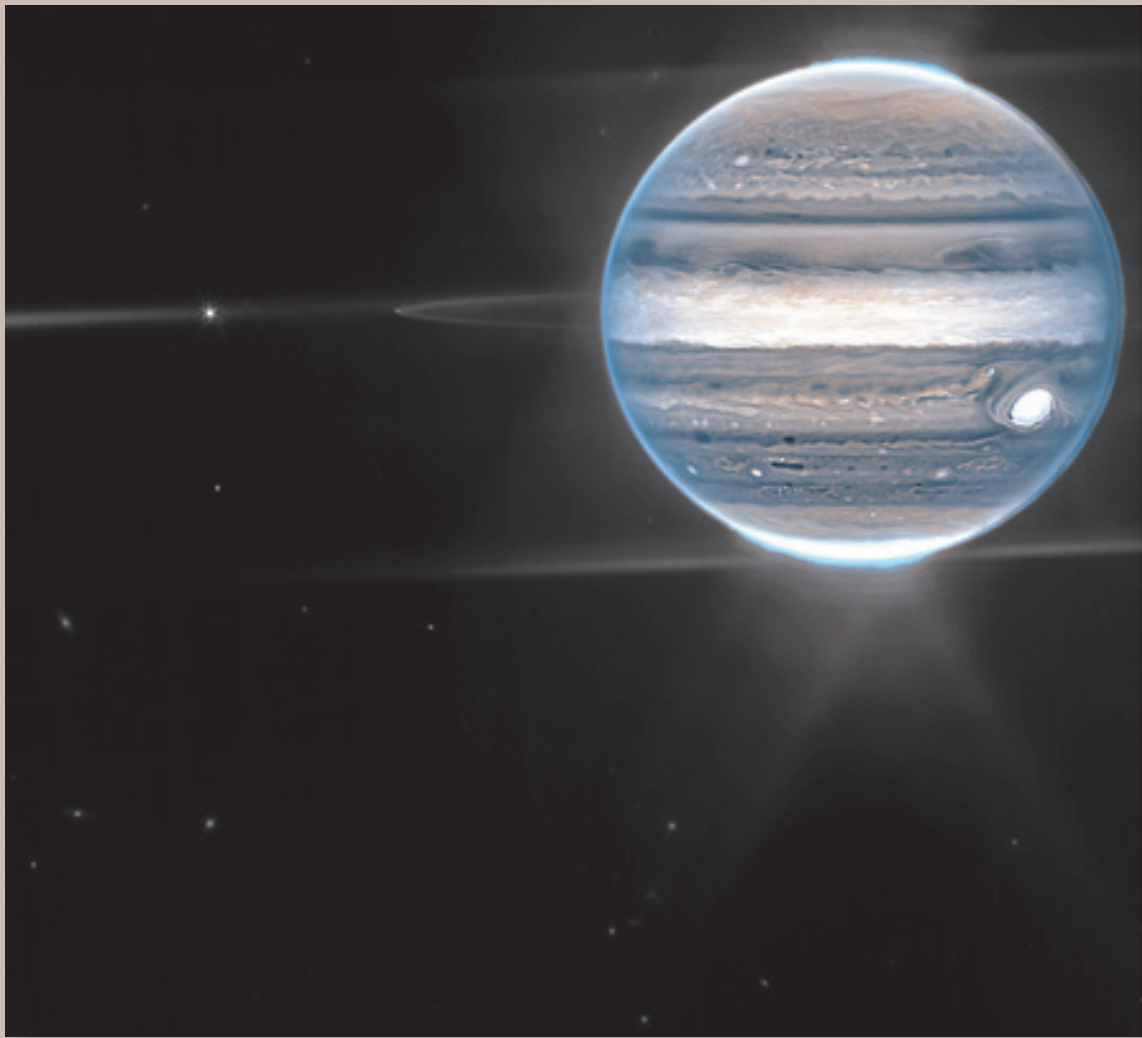
www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



«ناسا» نشرت صورا غير مسبوقة لكوكب المشتري وفرها التلسكوب جيمس ويب

نشرت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) صوراً جديدة مذهلة لكوكب المشتري وفرها التلسكوب الفضائي جيمس ويب، ويظهر فيها قرمان صغيران وحلقات مشوشة وقطبان متوهجان. وكتبت عالمة الفلك في جامعة بيركلي إبيكة دي باثر الإثنين في منشور على مدونة «ناسا» أنّ «من الرائع حقاً التمكن من رؤية تفاصيل كوكب المشتري بحلقائه وأقماره الصغيرة وحتى الجرات، وكل ذلك في صورة واحدة». ويبدو ضوء متوهج عند قطبي أكبر كوكب في النظام الشمسي الذي يضم الأرض، وهي عبارة عن الشفق القطبي للمشتري الذي يتكون من جزيئات من الشمس تتفاعل مع المجال المغنطيسي للنجم، كما هي الحال بالنسبة إلى كوكب الأرض. وتظهر هذه الصور أيضاً سطح هذا العملاق الغازي برياحه وعواصفه وضبابه.

وفي صور من زاوية أوسع، يبدو المشتري بحلقائه الرفيعة جداً وقمره أمانثيا وأدراستيا. وحصلت «ناسا» على هذه الصور نتيجة أعمال الرصد التي تنفذها أداة «نيركام» التابعة لتلسكوب جيمس ويب والتي تراقب الأشعة تحت الحمراء القريبة، وهو مجال غير مرئي بالعين المجردة. وحولت البيانات التي جمعتها الأداة إلى رسوم توضيحية يمكن للعين البشرية رؤيتها، وسيتولى الباحثون درس هذه البيانات لتكوين فكرة أفضل عن الآليات الداخلية لعما كوكب المشتري. وكان تلسكوب جيمس ويب الذي بلغت تكلفته عشرة مليارات دولار ١ رسل إلى الفضاء قبل نحو ثمانية أشهر، وهو يتركز راهنا على بعد نحو 1,5 مليون كيلومتر عن كوكب الأرض.

المبلغ المحكوم به هو الأعلى على الإطلاق ؛ غرامة 1,7 مليار دولار على "فورد" بعد وفاة زوجين بسبب خلل في تصنيع إحدى سياراتها

حكم على شركة فورد الأميركية لصناعة السيارات بدفع 1,7 مليار دولار كتعويض بسبب خلل في تصنيع أحد طرازاتها أدى إلى وفاة زوجين في ولاية جورجيا عام 2014، على ما أفادت وسائل إعلام أميركية.

وليس فرض تعويضات تزيد عن مليون دولار في حالات الحوادث المرورية أمراً نادراً في الولايات المتحدة، لكن المبلغ المحكوم به في هذه الحالة هو من الأعلى في هذا المجال على الإطلاق.

وإثر الحكم الذي أصدرته الجمعية هيئة محلفين شعبية في مقاطعة غوينيت وأوردته صحف أميركية عدة، أعلنت شركة فورد الأحد لصحيفة "وول ستريت جورنال" نيتها استئناف القرار "غير المدعوم بالأدلة"، وفق الشركة المصنعة للسيارات.

وكانت شاحنة "بيك أب" من طراز F-250 Super Duty عائدة للزوجين ملغن وفونسيل هيل انقلبت بسبب ثقب في إطاراتها أثناء القيادة على طريق سريع بالقرب من أميريكوس بولاية جورجيا. وتسبب الحادث بانهايار سقف السيارة المقلوبة ما أدى إلى سحق الزوجين في المقصورة.

وعقب الحادث، رفع ولدا الزوجين دعوى قضائية ضد "فورد"، محملين إياها مسؤولية الخلل في تصميم السيارة، والذي كان، بحسب وثائق نقلتها وسائل الإعلام الأميركية، السبب في عشرات الحوادث المماثلة الأخرى.

وخلال المحاكمة التي استمرت ثلاثة أسابيع، استند محامو "فورد" إلى دراسات تصميم وسلامة عدة قالوا إنها أظهرت أن السقف قوي بما يكفي لتحمل مثل هذا الحادث.

لكن هيئة المحلفين حملت مع ذلك المسؤولية للشركة التي تتخذ مقراً لها بمدينة ديربورن (ميشيغن) والتي صنعت، وفق وثائق موجودة في الملف، ما يقرب من 5,2 ملايين نسخة من هذا الطراز، بين 1999 و2016، قبل تدعيم السقف اعتباراً من عام 2017.

ويتوافق مبلغ التعويض البالغ 1,7 مليار دولار، مع ما يسمى بالتعويضات العقابية التي تتجاوز الإجحاف اللاحق بالضرحة أو الضحايا وتهدف إلى معاقبة سلوك المدعى عليه.

وغالباً ما تكون قيمة هذه التعويضات متناسبة مع القدرات المالية للشخص أو الكيان المعني.

وكانت هيئة المحلفين نفسها حكمت في قرار منفصل، على "فورد" وسلسلة "بيب بوير" للصيانة (بسبب تركيب مجموعة إطارات بصورة خاطئة)، بدفع 24 مليون دولار كتعويض لابني الزوجين هيل، كتعويض عن الأضرار اللاحقة بالعائلة.

صور للسفير العراقي في الأردن مع الفنان راغب علامة تثير الجدل في العراق

أثارت صور اظهرت الفنان اللبناني راغب علامة بضيافة سفير العراق في الأردن وزوجته، جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق الذي يعيش أزمة سياسية واجتماعية خانقة، ووصل الأمر ببغداد إلى استدعاء سفيرها من الأردن. وعلق كثر على المفارقة المتعلقة بسوء الوضع الاجتماعي والسياسي في العراق الذي يعاني سكانه من البطالة والفقر ونقص السيدة ميسم الربيعي على هذه الاستضافة الكريمة المتمتع بها.

واعتبر ناشطون عبر الإنترنت أن الصور «غير لائقة» بشخصية دبلوماسية، بينما انتقد البعض في المقابل الهجوم الذي تعرضت له زوجة السفير إثر تلك الصور في مجتمع لا يزال محافظاً إلى حد كبير.

ونشر الفنان اللبناني راغب علامة الجمعة على حسابه على تويتر صوراً جمعتها مع السفير وزوجته. وكتب «شكراً من القلب لسعادة السفير العراقي في الأردن السيد حيدر منصور العذاري وزوجته السيدة ميسم الربيعي على هذه الاستضافة الكريمة والرائعة والممتعة».

وتعليقاً على الصور، كتب المستخدم عبدالله البياتي على تويتر «السفير العراقي في الأردن حيدر العذاري وزوجته يستقبلان الفنان اللبناني راغب علامة... سؤالاً هذا إلى حيدر العذاري من أين لك هذا؟ من أين لك هذه الأموال؟».

وعلق مغرد باسم «مسافر زاده العراق» بالقول «رسالة مفتوحة الى السيد راغب علامة، العراقيون يقتلون، وآلاف منهم ينامون عراة في مخيمات في هذا الحر، ولا توجد حكومة او قانون. هل سالت السفير من يتحمل مصاريف الاستضافة الكريمة والرائعة؟».

كما تعرض البعض لزوجة السفير بكلمات نابية وشتائم بسبب ظهورها في الصور قريبة جداً من راغب علامة.

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية في بيان أنها استدعت سفيرها في الأردن حيدر العذاري إلى بغداد، بعد أن قالت في وقت سابق إنها تتابع «باهتمام ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي من صور تعنى بسفير جمهورية العراق في المملكة الأردنية الهاشمية».

وأضافت أنها «ستتخذ الإجراءات المناسبة بهذا الشأن وبأسرع وقت وبما يعزز قيم الدبلوماسية العراقية».

ويعاني العراق من أزمة سياسية واقتصادية حادة. وتبلغ نسبة البطالة بين الشباب في العراق نحو 35%. وفق تقرير لمنظمة العمل الدولية في 2021، فيما حل العراق في المرتبة 157 (من أصل 180 دولة) في ترتيب البلدان الأكثر فساداً، بحسب مؤشر منظمة الشفافية الدولية للعام 2021.



لطالما تجاهل العلماء إناث الفئران، إذ يعتقدون أنّ الدورة الشهرية التي تستغرق أربعة أيام لديها يمكن أن تغير نتائج البحث، وبالتالي حرما أنفسهم من المعرفة المتعمقة عنها.

هذه الظاهرة عملت كيلي لامبرت على مكافحتها في تجاربها الخاصة، فيما باتت الشروط الفدرالية لتلقي الأموال لإجراء الأبحاث في الولايات المتحدة، تشجع على الاقتداء بمثالها.

وادركت مديرة مختبر علم الأعصاب السلوكي في وقت مبكر من حياتها المهنية أن دراسة الفئران التي تعيش في أقفاص «من دون إثراء» بيئي، أي من دون سباقات العوائق أو الأنشطة، لم يكن لها اهتمام كبير، مثل دراسة البشر المحجورين والمعزولين.

على سبيل المثال، كانت الفئران التي تمت تربيتها في أقفاص من دون إثراء بيئي، أكثر نجاحاً في قيادة السيارة من غيرها.

وخلص أحدث بحوثها إلى أنّ الفئران البرية لديها أدلة أكثر من جردان المختبر، وعدد أكبر من الخلايا العصبية، وطحال أكبر لمكافحة الأمراض بشكل أفضل، ومستويات ضغط أعلى بكثير.

الامر الذي يقودنا إلى سؤال فلسفي: هل نحن أقرب إلى جردان المختبر، أو إلى تلك المحبوسة داخل أقفاص مع إثراء بيئي، أو تلك التي تعيش في البرية؟ تجيب كيلي لامبرت ضاحكة «أشعر أنني أقرب قليلاً إلى الجرد الموجود في المختبر منه إلى الجرد البري».

قد يكون للفئران البرية التي عليها البحث عن الطعام في القمامة يومياً وتجنب الحيوانات المفترسة، سلوك مشابه لسلوك أسلافنا، ويمكن للبشر أن يستخلصوا منها عبرا على صعيد المقاومة الذهنية.

كانت تحصل الجردان فيها على مكافآت من دون مقابل. في مواجهة المهام المجهدة، صمدت مجموعة الجردان الأولى لفترة أطول من تلك التي كيفت للبقاء في حالة يسميها العلماء «العجز المكتسب».

جردان المجموعة الأولى رد فعل هرموني يشير إلى مرونة عاطفية أكبر. وأظهرت الجردان التي تعلمت القيادة أيضاً تماسكاً عاطفياً أكبر ومستويات منخفضة من التوتر، ما قد يكون مرتبطاً بالرضا عن تعلم مهارات جديدة، وفق كيلي لامبرت.

وتقول الباحثة أوليفيا هاردينغ إن هذه الحيوانات «تصنع مسارات في الطبيعة تسلكها طوال الوقت، وأردنا معرفة ما إذا كانت قادرة على الحفاظ على حس تحديد الاتجاهات الممتاز هذا داخل مركبة».

ولم يكن التعلم سهلاً: فقد تعين على الفئران أولاً أن تشغل أدوات التحكم بواسطة النقر بخطمها، قبل أن يكتشف العلماء أنها تفضل الوقوف على قوائمها الخلفية واستخدام القائمين الأماميين للقيادة.

حتى عندما كانت المركبة في وضع غير اعتيادي، تمكنت القوارض من توجيهها بالطريقة الصحيحة والحصول على الحلوى، وهو دليل على القدرة الإدراكية المتقدمة لديها. وأظهر الجردان في هذه التجربة المدعو أن «الذيل الأسود» و«الذيل متعدد الألوان»، قدرة على «الاستباق» من خلال التملل عند وصول البشر والإسراع في محاولة لتسلق جردان الأقفاص.

تماماً مثل البشر، ليست لكل الفئران الاهتمامات نفسها: فبينما يبدو أن البعض يستمتع بالقيادة بنفسه، يفعل البعض الآخر ذلك فقط من أجل المكافآت، ومجموعة ثالثة لا تهتم بالموضوع حتى.

تجارب أميركية على الفئران قد تساعد في حل مشكلات ذهنية لدى البشر

بعدما أذهلت العالم سنة 2019 بقدرتها على قيادة سيارات مصغرة، باتت جردان جامعة ريتشموند الأميركية جزءاً من مشروع رائد يستكشف مساهمة عملية الإثراء البيئي في صوغ الدماغ، ما من شأنه المساعدة على المدى الطويل في حل مشكلات الصحة الذهنية لدى البشر.

على مضمار سباق، يمضي الجرد «بلاك تايل» بضع ثوان في شم المكان، قبل وضع قوائمه على رافعة والقيادة بأقصى سرعة... وعند وصوله إلى وجهته، يلتهم حلوى مستحقة له بعد الجهد.

وتقول مديرة مختبر علم الأعصاب السلوكي في جامعة ريتشموند كيلي لامبرت إن هذه التجربة «تلفت انتباه الناس إلى الذكاء والقدرة على التعلم لدى هذه الحيوانات».

وتعتبر لامبرت أن أحد أعظم إخفاقات الطب الحديث يتمثل في عدم قدرته على علاج الأمراض العقلية بمساعدة الأدوية، على الرغم من أن شركات الأدوية تجني أرباحاً في هذا المجال.

وأصبحت هذه المقاربات الدوائية موضع تساؤل بشكل متزايد، بعد نشر دراسة كبرى في تيولوي تشكك في النظرية القائلة إن اختلال التوازن الكيميائي، ولا سيما نقص السيروتونين، من شأنه أن يسبب الاكتئاب.

بدلاً من ذلك، ترى كيلي لامبرت أن العلاج السلوكي يشكل مفتاح علاج العقل، ومن هنا جاءت الدراسة في الثدييات الصغيرة.

وتقول «أدمنغنا تغيير من الرحم إلى اللحد»، موضحة أن التمتع بحياة نشطة، بطريقة أو بآخري، يمكن أن يؤثر على احتمال الإصابة بالاكتئاب.

في تجربة سابقة، قسم الجردان إلى مجموعة أولى تضم قوارض عليها بذل جهد للحصول على مكافأة - في هذه الحالة الحفر في كومة من التربة-، و مجموعة أخرى ضابطة

استقالة مدير شركة «ان اس او» الاسرائيلية المصنعة لبرنامج «بيغاسوس» للتجسس



أعلنت شركة «ان اس او» الإسرائيلية المصنعة لبرنامج التجسس «بيغاسوس» الأحد استقالة مديرها العام، مضيفة أنها «ستعيد تنظيم» انشطتها بالإضافة إلى نيتها إعادة تركيز مبيعاتها في أسواق الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي.

وقالت الشركة في بيان «تعلن + ان اس او+ اليوم إعادة تنظيم الشركة واستقالة المدير العام شاليف هولبو الذي سيحل مكانه يارون شوهات وهو المدير الحالي للعمليات وسيرأس عملية إعادة التنظيم».

وبحسب الصحافة الإسرائيلية المتخصصة بالشؤون التكنولوجية، تنوي الشركة صرف نحو مئة من موظفيها البالغ عددهم نحو 700 في إطار إعادة التنظيم هذه.

لم تؤكد الشركة هذه الأرقام، لكنها لفتت إلى أنها «ستعيد تنظيم مجموع انشطتها» و«تبسيط» عملياتها لكي «تبقى إحدى أكبر شركات التكنولوجيا في العالم» وترتكز مبيعاتها على «الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي».

وفي العام 2021 وجدت «ان.اس.او» نفسها في صلب قضية تجسس عالمية....

ويمكن لبرنامج «بيغاسوس» أن يخترق كاميرا أو ميكروفون هاتف نقال ويحصل على بياناته.

ولطالما أكدت الشركة الإسرائيلية أنها تتبع هذه البرمجية إلى دول فقط وينبغي أن تحظى عملية البيع بموافقة السلطات الإسرائيلية المسبقة.

غير أن الكشف عن هذه المعلومات، بالإضافة إلى ديون سابقة للمجموعة، أثرا سلباً في مبيعاتها حتى بات الأمر يهدد استمرارية الشركة الإسرائيلية الرائدة في مجال التكنولوجيا.

وكشفت وثائق عن معركة داخلية حول الدول التي كانت ستبيعها المجموعة الإسرائيلية برنامجها، بحيث قال بعض الدائنين إنهم لا يعترضون على بيعه لدول «عالية الخطورة» بسبب سجل احترامها لحقوق الإنسان، لتجنب خسارة الأموال.

وقال المدير العام المستقل شاليف هولبو في بيان «تعيد الشركة تنظيم نفسها لكي تتهيأ لموجة النمو المقبلة. وبارون (شوهات) هو الشخص المناسب في الوقت المناسب».

من جهته، قال شوهات «ستضمن +ان اس او+ استخدام تقنياتها المتقدمة بطريقة سليمة وجديرة بالثناء».